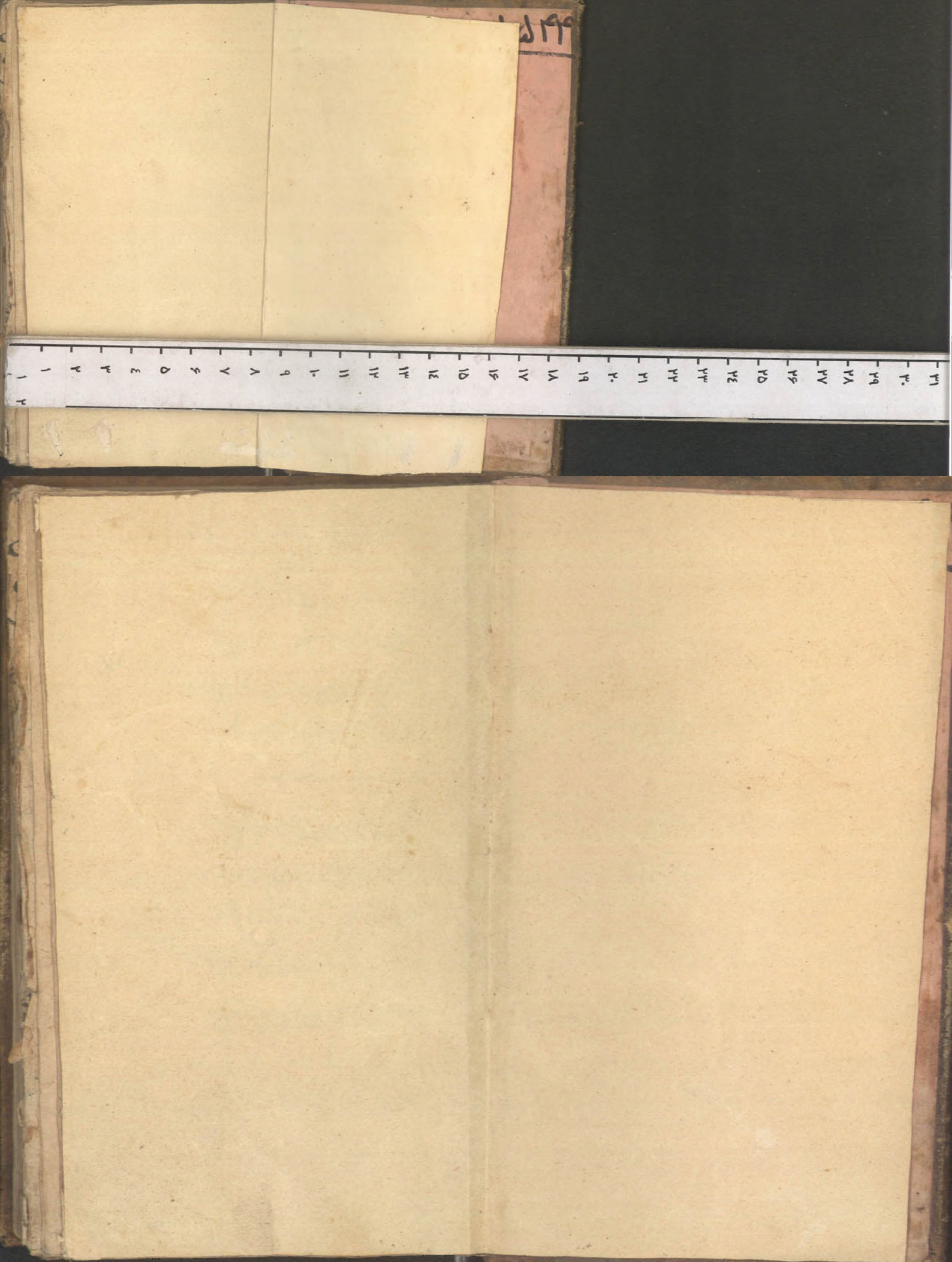


رطب والارض وهي باردة يابسة والمزاج

فصول اي الاركان اذا تصغرت اجزاؤها وتماست

وفعل بعضها في بعض بقواها

منها سورة كيفية الاخرى فاذا انتهى الفعل والانفعال

بينها الى حد ما حدث لذلك المركب كيفية متشابهة

في جميع اجزائه وهي المزاج وينقسم في العقل القسمة

الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان يكون المقادير من الكيفيات

المتضادة في الممتزج متساويا ويسمى معتدلا بالحقيقة

والى ما يكون خارجا عن الاعتدال الحقيقي لكن القسم الاول

مما لا يمكن ان يوجد فالاعتدال الذي يوجد من الخارج

انما هو الخارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم الى ما يسمى

الاطباء معتدلا بالفرض وهو ما توفر على نوع

ما من مزاج هو اصلح الامزجة له ولا يكون

فيه بحسب الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى يعرض له
ثمانية اوجه من الاعتبارات احدها المعتدل
النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج
الذي يحصل للانسان بالقياس الى سائر الكائنات
الثاني المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو داخل
فيه في نوعه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص
من اشخاص نوع الانسان الثالث المعتدل
الصنفي بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج
الذي يحصل لسكان اقليم من الاقاليم الرابع المعتدل
الصنفي بالقياس الى ما هو داخل في صنفه وهو المزاج الذي
يحصل لاعدل شخص من اشخاص صنف معين الخامس
المعتدل الشخصي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج
الذي يحصل لشخص معين حتى يكون موجودا صحيحا

السادس

السادس المعتدل الشخصي بالقياس الى احواله في نفسه
وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي
ان يكون عليه السابع المعتدل العضوي بالقياس الى
غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو
من الاعضاء يخالف به غيره الثامن المعتدل العضوي
بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا
حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما
الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء فينقسم الى
ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغي او
ابرد منه او ارطب منه او ايبس منه او احر وايبس
منه او احر وارطب منه او ابرد وارطب منه
او ابرد وايبس منه الفصل الثاني في
الاخلاط الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء

بازگرد

انها وانواعه اربعة الدم وهو حار رطب
والصفراء وهي حارة يابسة والبلغم وهو بارد
رطب والسوداء وهي باردة يابسة وكل واحد
منها ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي اما الدم الطبيعي فهو
احمر اللون لا نتن له حلو جدا واما غير طبيعي
فهو الذي يخالفه واما الصفراء الطبيعي فهو رغوة
الدم الطبيعي وهو احمر ناصع خفيف واما
غير الطبيعي فاربعة اقسام احدها المرة الصفراء
وهي صفراء يخالطها رطوبة رقيقة والثاني
المرة المحة وهي التي يخالطها غليظ والثالث
الصفراء الكراثية وهي التي تكون مركبة من
الصفراء المحترقة ومن مرة الصفراء وتولدها
انما يكون في المعدة الرابع الصفراء الزنجارية

وهي

وهي اسخن اصناف الصفراء وطبعها قريب من
السموم واما البلغم الطبيعي وهو الذي يصلح لان
يصير دما واما غير الطبيعي فاقسام خمسة احدها
الحلو وهو الذي يخالطه مرة محترقة وهو اسخن
الاصناف الثالث الحامض وهو بلغم عملت
فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص وهو الذي
يغلب عليه الجوهر الارضي وهو اكثف الاصناف
الخامس التفه وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر
المائي واما السوداء الطبيعي فهي عكر الدم الطبيعي واما
غير الطبيعي فهي الخلط المحترق واما كيفية تولد الاخلاط
فاعلم ان الغذاء وهو الجسم الذي من شانه ان
يصير جزءا من بدن الانسان اذا ورد على المعدة
استحال فيها الى جوهر شبيه بماء الكشك

الثخين الذي يسمى كيلوسا ويجذب الصافي منه
الى الكبد فينفذ من طرق العروق المسماة بماساريقا
وينطبخ في الكبد فيحصل منه شيء كالرغوة وشيء
كالرسوب وقد يكون معهما شيء محترق ان افرط
الطبخ وشيء فج ان قصر الطبخ فالرغوة
هي الصفراء الطبيعية والراسب هو السوداء الطبيعية
والشيء المحترق لطيفه صفراء غير طبيعية وكثيفه سوداء
غير طبيعية والشيء الفج هو البلغم واما المتصفى من
هذه الجملة نضجا فهو الدم فسبب الدم الفاعلي هو
حرارة معتدلة وسببه المادي المعتدل من
الاغذية والاشربة الفاضلة الجيدة وسببه الصوري
النضج الفاضل وسببه الغائي تغذية البدن
وتسخينه وترطيبه والصفراء سببها الفاعلي

يسمى كيموسا

اما الطبيعي منها فحرارة معتدلة واما المحترقة منها فالفاعل
فالحرارة المفرطة وسببها المادي اللطيف الحار
الحلو الدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري
مجاوزة النضج الى الافراط وسببها الغائي
تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها
قسط من الصفراء وتلطيف الدم ليسهل نفوذه
في مجاري الضيقة ولدغة الامعاء ليحس بالحاجة
الى دفع الفضلة والبلغم سببه الفاعلي حرارة
مقصرة وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج
البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج
وسببه الغائي ان يكون الغذاء معدا لتغذية
البدن وترطيبه اما الطبيعي فحرارة معتدلة واما
المحترقة فحرارة مجاوزة للاعتدال وسببها المادي

وسبب السوداء الفاعلي

الغليظ الثقيل الرطوبة من الاغذية والى رسوبها وسببها
الصوري في الثفل الراسب بحيث لا يسيل ولا يتخلل
وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي يجب ان
يكون في غذائها قسط من السوداء وتنبيه شهوة
الطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطحال فتشده
بعفوصته ويدغدغه بحموضته فتنبعث الشهوة

الفصل الثالث في الاعضاء وهي اجسام متولدة من
اول امزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة
من اول امزاج الاركان وهي تنقسم الى رئيسة
وغير رئيسة والتي ليست برئيسة تنقسم الى خادمة
الرئيسة والى غير خادمة الرئيسة والتي ليست
بخادمة الرئيسة تنقسم الى مرؤوسة وغير مرؤوسة
اما الاعضاء الرئيسة فهي التي تكون مبادي

القوى محتاجا اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء
الشخص فثلثة القلب وهو مبدأ قوة الحيوة و
الدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد
وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع
فهذه الثلثة مع رابع وهو الانثيان واما
الخادمة فمثل الاعصاب للدماغ والشرايين
للقلب والاوردة للكبد واوعية المني للانثيين
واما الاعضاء المرؤوسة بلا خادمة فهي الاعضاء
التي تجري اليها القوى من الاعضاء الرئيسة كالكلى
والمعدة والطحال والرئة والاعضاء التي ليست
بخادمة ولا مرؤوسة فهي الاعضاء التي تختص بقوى
غريزية لها ولا تجري اليها من الاعضاء الرئيسة قوى
اخرى كالعظام والغضاريف وبعض الاعضاء

مفردة وهي التي اي جزء محسوس اخذت منها كان
مشاركا للكل في الاسم والحد كالعظم والتي مركبة
وهي التي لا تكون كذلك وتسمى اعضاء الية
كاليد والوجه
الرابع في القوى وهي ثلثة اقسام طبيعية وهي من
الكبد وحيوانية وهي من القلب ونفسانية وهي
من الدماغ اما الطبيعي فينقسم الى قسمين مخدومة
وخادمة اما المخدومة فينقسم الى ما يتصرف في
الغذاء لبقاء الشخص وهي الغاذية والنامية
والى ما يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة
والمصورة اما الغاذية فهي التي تحيل الغذاء
الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل منه واما
النامية فهي التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب
الطبيعي ليبلغ تمام النشو واما المولدة فعلى

نوعين

نوعين نوع يحيل المني من الدم الخالص ونوع
يفصل القوى التي في المني فيمزجها بامزجات مخصوصة
بحسب عضو عضو وتسمى المغيرة الاولى واما
المصورة فهي التي يصدر عنها تخطيط الاعضاء
وتشكيلها واما الخادمة فهي الجاذبة والماسكة
بمنزلة المغيرة الثانية
والهاضمة والدافعة للثقل واما الحيوانية فهي التي
تفعل انبساط القلب والشرايين وانقباضها
للترويح واخراج الابخرة الدخانية وبها تكون
حركات الخوف والغضب واما النفسانية فينقسم
الى مدركة ومحركة اما المدركة فينقسم الى ما في
الظاهر والى ما في الباطن اما التي في الظاهر
فهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس
واما التي في الباطن فالحس المشترك والخيال والمتصرفة

الروح بالنسيم

والوهم والحافظة اما الحس المشترك فهو القوة
التي تتأدى اليها جميع الصور المحسوسة ومحلها اول
البطن المقدم من الدماغ واما الخيال فهي التي
تحفظ ما يقبله الحس المشترك من الصور المحسوسة
بعد الغيبوبة ومحله اخر البطن الاول من الدماغ
واما المتصرفة فهي التي تتصرف في الصور
المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل
مثل ان تتخيل انسانا ذو راسين فقد ركبت راسين
على بدنه ومثل ان تتخيل عديم الراس فقد فصلت
راسه عن بدنه ومحلها اول البطن الاوسط من الدماغ
واما الوهم فهي القوة التي تدرك بها المعاني
الجزئية المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة
واللاموافقة والعداوة والصداقة ومحلها اخر

البطن الاوسط من الدماغ واما الحافظة فهي
التي تحفظ المعاني المدركة بالوهم ومحلها
البطن الاخير من الدماغ واما المحركة فينقسم الى
باعثة وفاعلة واما الباعثة فهي التي تدعوه
الى الحركة نحو النافع او المظنون نافعا او
تدعوه الى الحركة عن الضار او المظنون
ضارا واما الفاعلة فهي القوة المستعملة المحركة
للعضلة المطيعة للقوة الباعثة

الفصل الخامس في بقية الامور الطبيعية وهي الافعال
الصادرة عن القوى والارواح والاسنان و
الالوان والسحنة والفرق بين الذكر والانثى
اما الافعال فينقسم الى مفرد ومركب اما المفرد
فهو الذي يتم بقوة واحدة كالجذب والامساك

قوى الدفع والملطفات وهو الذي هي بقوتين كنفوذ
الغذاء فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة واما
الارواح فهي اجسام لطيفة تحدث من بخارية الاخلاط
ولطائفها وتنقسم الى طبيعية وهي التي تنفذ في (من الكبد)
العروق غير الضوارب الى جميع البدن والحيوانية
(من القلب) وهي التي تنفذ في العروق الضوارب الى جميع البدن
(من الدماغ) والى نفسانية وهي التي تنفذ في العصب الى
اقصى الاعضاء اما الاسنان فهي اربعة سن النمو
وهو الذي يدوم فيه النمو ومنتهاه قريب من الثلثين
سنة ويغلب الحرارة والرطوبة في هذا السن
وسن الوقوف وهو المستكمل للنمو من غير ظهور نقص
ومنتهاه قريب من خمس وثلثين سنة وتغلب الحرارة
واليبوسة في هذا السن وسن الكهولة مع نبل القوة

وهو الذي يتبين فيه النقصان الا ان القوة
لم تضعف وهذا قريب من ستين سنة ويغلب البرد و
اليبس في هذا السن وسن الانحطاط مع ظهور ضعف
القوة وهو الى آخر العمر ويغلب البرد والرطوبة الغريبة
في هذا السن واما الالوان فالابيض من البلغم والاحمر
من الدم والاصفر من الصفراء والاسود من السوداء
اذا كان طبيعيا لا عارضيا واما السحنة فهي حال
في السمن والهزال فالسمن ان كان شحميا فهو من البرد
والرطوبة وان كان لحميا فهو من الحرارة والرطوبة والهزال ان
كان مع السمرة فهو من الحر واليبوسة وان كان مع البياض
فهو من البرد واليبوسة واما الفرق بين الذكر والانثى
فالذكر احر وايبس والانثى ابرد وارطب **المقالة الثانية** في
التشريح وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في العظام
اما الجمجمة فهي مركبة من سبعة اعظم اربعة كالجدران وواحدة

كالقاعدة والباقيتان يتألف منهما القحف وبعضها يشعب
الى البعض بحدود تسمى لها الشؤون وهذه العظام تسمى قبائل
الرأس واما اللحي الاعلى فمركبة من اربعة عشر عظما والاسفل من
عظمين وهما مركبان من اثنين وثلثين سنا واما اليد فكل
واحدة منهما مركبة من كتف وهو من عظمين وعضد وساعد
وهو من عظمين متلاصقين يسميان الزندين الاعلى والاسفل
ورسغ وهو من ثمانية اعظم وكف وهو من اربعة اعظم و
خمسة اصابع وهي من خمسة عشر عظما واما العنق فمركب من
سبعة اعظم هي فقار العنق واما الترقوة فمركبة من عظمين
واما الصدر فمركب من سبعة اعظم هي عظام القص والظهر
فمركب من سبعة عشر فقرة واربعة وعشرين ضلعا واما
العجز فمركب من ثلث فقرة وتلو عظام ويسميان عظمي العانة
واما العصعص فمركب من ثلث فقرات واما الرجل فكل واحد

مركبة من فخذ وساق وقدم اما الفخذ فهو اعظم عظام البدن
في حق الفخذ واما الساق فمركب من عظمين متلاصقين يسميان
القصبتين الكبرى والصغرى والقدم مركب من كعب وعقب و
وزورقي ورسغ واربعة اعظم للرسغ وخمسة المشط و
اصابع مركبة من خمسة عشر عظما فهذه جملة عظام بدن
الانسان ومنفعتها تشديد بنية الجسد وحفظ
الثاني في بقية الاعضاء المفردة اما الغضروف فهو جسم
الين من العظم واصلب من سائر الاعضاء خلق ليحسن اتصال
العظم بالاعضاء اللينة واما العصب فهو اجسام بيض لينة
في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء
الحركة والحس وتنقسم الى ما ينبت من الدماغ وهي سبعة
ازواج يكون بها حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء
والى ما ينبت من النخاع وهي احد وثلثون زوجا و

للنفخ لها وربما يكون حس الاعضاء التي دون الرقبة وحركتها
واما الاوتار فهي اجسام تنبت من اطراف اللحم شبيهة بالعصب
فتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها وتارة
ترخيها باسترخائها واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب
ياتي من العظم الى اللحم ويصل بين طرفي عظمي المفاصل وبين
اعضاء آخر واما العضلات فهي جسم لحمي الجسد تركيبها من
اللحم المحض ومن العصب والاوتار والرباطات ومنفعتها ان
تحرك الاعضاء بمعاونة الاوتار لها وان تكسوا العظام
وتحفظ الحرارة الغريزية في الجسد واما العروق الضوارب
التي تسمى الشرايين فهي اجسام عصبانية صلبة تاتي من
القلب مجوفة الى لحمتين وحركة في بعضها وفي تجويفها
لون الطبقة التي تحتها الطبقة الثالثة العنبية و
هي قد تكون سوداء وقد تكون زرقاء وقد تكون شهلاء وهي

عند الزجاجية وتسمى الطبقة العنبية الرطوبة البيضية
وهي رطوبة صافية شبيهة ببياض البيض الطبقة الرابعة
العنكبوتية وهي طبقة شبيهة بنسج العنكبوت وهي بعد [illegible]
البيضية وبعد هذه الطبقة الرطوبة الجليدية وهي رطوبة
صافية نيرة تشبه الجليد وبعدها الرطوبة الزجاجية
وهي تشبه الزجاج المذاب الطبقة الخامسة الشبكية و
تشبه الشبكة وهذه الطبقة تغذي الرطوبة الزجاجية الطبقة
السادسة المشيمية وهي بعد الشبكية الطبقة السابعة
الصلبة وهي بعد الشبكية وتلاقي عظم العين واما الاذن
فهي مركبة من اللحم المحض والغضروف والعصب الحساس
ومنفعتها قبول الصوت وحفظ ليدخل الصماخ واما
اللسان فهو مركب من اللحم والعروق والشريانات والعصب
الحساس والغشاء المتصل بغشاء المرئ ومنفعته

تقليب الطعام والمعونة على الازدراد الفصل الرابع
في الرئة والقلب اما الرئة فهي مركبة من لحم على لون الورد
ومن غضاريف قصبة الرئة والشرايين النابتة من القلب
وليفها في جسمها حس لما غشاها فله حس قليل ومنفعتها
الترويح عن الحرارة الغريزية التي في القلب واما القلب
فله جسم مخروطي كهيئة الصنوبر قاعدته في وسط الصدر
ورأسه محاذي الثدي وهو احمر مركب من اللحم والليف والغشا
الصلب وهو منبع الحرارة الغريزية وله بطنان احدهما
الايمن وهو مملو بالدم الكثير والروح القليلة والاخر
يجري فيها من القلب الى الرئة دم الغذاء ومن الرئة الى
القلب الهواء والثاني الايسر وهو مملو بالروح الكثيرة
والدم القليل وهو منبت الشرايين الفصل الخامس
في حجاب الصدر والمعدة والامعاء اما حجاب الصدر فهو مركب

من اللحم والعصب الحساس المتحرك ومنفعته انبساط الصدر
وانقباضه واما المعدة فهي جسم مستدير الهيئة مركبة من العصب
واللحم والعروق والشرايين وتنقسم الى اجزاء ثلثة المري
ثم المعدة وقعرها اما المري فانه يبتدي من اقصا الفم الى
عند منقطع عظام النحر واما فمها فعند منقطع عظام القص
عظم عند الصدر
وهو محاذي من الكتف واما قعرها ففيه اللحم وموضعه فوق
السرة ومنفعتها هضم الغذاء واما الامعاء فهي اجسام
عصبانية مضاعفة ذات حس مركبة من العصب والشحم
والعروق والشرايين وهي ستة بالعدد البواب والصايم و
الدقيق والاعور والقولون والمستقيم وهو متصل بالدبر
ومنفعتها دفع ثقل الطعام الفصل السادس في الكبد
والمرارة والطحال اما الكبد فهو جسم مركب من اللحم والعروق
والشرايين والغشا الذي يسترها وليفها في جسمها حس

والما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيه بالدم الجامد وهي
منبت العروق غير الضوارب التي تسمى الاوردة وموضعها
في الجانب الايمن وظاهرها ملاصق بضلوع الخلف وباطنها
ملاصق المعدة اعلاها فيما بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي
الى الخاصرة ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء واما
المرارة فهي ملاصقة للكبد وهي وعاء المرة الصفراء ومنفعتها
جذب المرة الصفراء من الكبد اما الطحال فهو جسم مركب من
اللحم والشرايين متخلخل كمد اللون شبيه بالكبد ليس له في نفسه
حس واما غشاؤها فله حس كثير وموضعها في الجانب الايسر
بين ضلوع الخلف والمعدة وهو وعاء المرة السوداء ومنفعته
جذب المرة السوداء من الكبد الفصل السابع في تشريح الاعضاء
المركبة وهي الكليتان والمثانة والانثيان والقضيب
والرحم اما الكليتان فكل واحد منهما مركب من لحم صلب قليل

الحمرة وشحم وعروق وشريانات ليس لها في نفسها حس واما
غشاؤها فلها حس كثير وموضعها اسفل الظهر ومنفعتها جذب
البول من حدبة الكبد لتجريه الى المثانة واما المثانة فهي
مركبة من جسم عصباني مضاعف ومن عروق وشريانات وموضعها
بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول واخراجه واما
الانثيان فكل واحد منهما مركب من لحم ابيض ودسم ومن عروق
وشريانات ومنفعتها انضاج المني واما القضيب فهو مركب
من لحم قليل وعصب وعروق وشريانات كثيرة وله حس كثير
ومنفعته ظاهرة واما الرحم فهي جسم عصباني وموضعها بين
المثانة والمعاء المستقيم والعرق له عنق ينتهي الى الفرج و
في اسفله الانثيان ومنفعته قبول الحبل المقالة الثالثة
في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة
عليها وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في الصحة والمرض

الصحة حالة للبدن بها تجري افعاله على المجرى الطبيعي والمرض
حالة للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي بها تنال الافعال الضرر
بلا واسطة والمرض ينقسم الى مفرد ومركب فالمفرد ثلثة اقسام
سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال اما سوء المزاج
فينقسم الى مادي وساذج اما المادي فهو ان يكون بسبب
خلط له كيفية فيتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة
غالبة سببها وجود الصفراء واما الساذج فهو الذي لا
يكون كذلك مثل برودة المثلوج وحرارة المدقوق واما
مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض
العدد ومرض الوضع اما مرض الخلقة فهو اما مرض الشكل
مثل اعوجاج المستقيم واستقامة المعوج او مرض المجاري والاوعية
بان تتسع او تضيق او تنسد او مرض الصفائح بان تخشن
او تملس واما مرض المقدار فهو ان يعظم العضو اكثر مما

ينبغي او يصغر اما مرض العدد فهو ان يزيد زيادة اما طبيعية
كالاصبع الزائدة او خارجة عن الطبيعة كالثؤلول واما
مرض الوضع فمثل فساد الوضع لمجاورته او مباعدته عضوا
آخر لا على ما ينبغي واما تفرق الاتصال فقد يكون في
الاعضاء المفردة مثل كسر العظم وقد يكون في الاعضاء
الآلية مثل قطع الاصبع واما المرض المركب فهو ما اجتمعت
من جملته امراض اخرى مثل الاورام والبثور فانها مركبة
من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وزيادة في المقدار
وكل مرض ينتهي الى الصحة فله اربعة ازمان ابتداء و
هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ولا يستبين فيه تزيد ووقت
التزيد هو الوقت الذي يستبين فيه اشتداده كل وقت
بعد وقت ووقت الانتهاء وهو الوقت الذي يقف فيه
المرض على حالة واحدة ووقت الانحطاط وهو الوقت

الذي يظهر فيه انتقاص الفصل الثاني على غلبة الدم قليلا
والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكل واحد منها يدل
على الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة
فمراتبها حسن المستقى ويدل على البرودة والاسمانجوني
والنيلجي وكل واحد منهما يدل على زيادة البرد بالنسبة الى
المرتبة التي قبلها والكراثي ويدل على احتراق شديد
والزنجاري ويدل على احتراق اشد واما الاسود فمراتبه
اربع الاسود السالك من طريق الزعفراني ويدل على
سوداء احدثت من الصفراء والاسود الاخذ من القتمة
ويدل على سوداء احدثت من الدموية والاسود الاخذ من
الخضرة ويدل على السوداء الصرفة والاسود الضارب
الى البياض ويدل على سوداء بلغمي واما البياض فيدل على
البرد وعدم النضج وانذفاع مادة بيضاء الفصل

الرابع في قوام البول ورائحته اما من جهة القوام فينقسم
الى الرقيق والغليظ والمعتدل بينهما اما الرقيق فلعدم
النضج او للسدد او ضعف الكلية او كثرة شرب الماء او
البرد البليغ او انصراف المادة عن مسالك المائية
او انذفاع رطوبة رقيقة واما الغليظ فلكثرة الاخلاط
او لعدم النضج واما المعتدل فللنضج الناضج واما
جهة الرائحة فينقسم الى قليل الرائحة وحامض الرائحة
وحلو الرائحة ومنتن الرائحة اما قليل الرائحة فلبرد
المزاج او ضعف الحرارة الغريزية واما الحامض الرائحة
فللحرارة الغريبة في اخلاط باردة الجوهر اما حلو الرائحة
فلغلبة الدم والمنتن الرائحة فلقرحة او عفونة
الفصل الخامس في صفاء البول والكدورة وقلته
وكثرته ورسوبه اما الكدر فسببه ارضية مع ريح خالط

المائية واما النفاخي فسببه ريح الف سبب الكدر ويعرض بهما

حال المستعمل واما قليل المقدار فيدل على ضعف القوة او

على الكثير او انصراف المادة الى جهة اخرى واما كثير المقدار

فيدل على الذوبان او استفراغ فضول زائدة واما المعتدل

منها فيدل على جري الاسباب على المجرى الطبيعي واما الزبد

فكثرته وطول بقائه يدلان على اللزوجة وكثرته يدل على

الريح الكثيرة اللزوجة **الفصل** السادس في الرسوب وهو

كل جوهر اغلظ من المائية متميز عنها وان تعلق او طفا او غيم

الطبيعي وغير طبيعي **اما الطبيعي** فانه ابيض راسب متصل

الاجزاء متخلخل لطيف اذا حرك انبسط سريعا ولا يسرع

النزول واجوده ما خالف الابيض الاحمر ثم الاصفر **اما غير**

الطبيعي فينقسم الى خراطي ودشيشي ولحمي ودمي و[illegible]

نخالي وشعري وخميري ورملي ورمادي وعلقي و[illegible]

اما الخراطي فهو شبيه القشور فمنه صفائح بيض ويدل على

انجراد المثانة ومنه صفائح لحمي حمر ويدل على انجراد الكليتين

ومنه كمد اللون ويدل على انجراد الاعضاء الاصلية

ومنه اجزاء صغار حمر يسمى كرسنية ويدل على احتراق

في اجزاء الكبد والكلية ومنه اجزاء صغار الى الحمرة لها

لسيح يخالف البيا ويدل على جرب المثانة واما الدشيشي

فهو شبيه بالجشيش الاحمر يسمى سويقيا ايضا ويدل

على احتراق الدم او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة

واما اللحمي فسببه سبب الكرسني واما الدسمي فيدل على

الذوبان واما المدي فيدل على انفجار قرحة واما

المخاطي فيدل على خلط غليظ واما الشعري فسببه

انعقاد رطوبة سيالة واما الخميري فهو شبيه بقطع

الخبز المنقوع ويدل على ضعف المعدة وسوء الهضم واما

البولي يدل على حصاة منعقدة او في الانعقاد و اما الرماد
فيدل على البلغم او مدة عرضت لها طول اللبث تغير اللون اما
العلق والدردي فان كان شديد المخالطة دل على ضعف
الكبد فان كان دون ذلك دل على جراحة في مجاري البول
والرسوب منقسم بحسب المكان الى غمام ومتعلق ورسوب اما
الغمام فهو الطافي وسببه قلة النضج وصعود الريح واما
المتعلق فهو الواقف في الوسط وسببه قلة الامرين
المذكورين واما الرسوب فيدل على الترتيب الطبيعي في
النضج وقهر الطبيعة على سوء الحال **المقالة** الخامسة
في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وتحتوي
على فصول **الفصل** الاول في تدبير الماكول والمشروب
اما الغذاء فيجب تقدير مقداره والسكون بعده ولا يجوز
الجمع بين الاغذية المختلفة في اكلة الا اذا كان الماكول

دسما فيؤكل بعده مالح او حريف وعلى العكس و الاولى ان لا
يدمن الانسان على طعام واحد بل يخالف الاطعمة ويجب
ان لا ياكل الا بالشهوة فانها توجب انصباب المواد الرديئة الى
المعدة وينبغي ان يكون الاكل في اعدل اوقات النهار
فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كان صيفا ففي
طرفي النهار واما الماء فوقته العطش سواء كان على
الطعام او بعده **الفصل** الثاني في الرياضة والدلك
اما الرياضة فهي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم و
الرياضة تدفع الامراض المادية وتنعش الحرارة الغريزية
وتصلب المفاصل وتحلل الفضلات بتوسيع المسام و
ينقسم الرياضة الى ما تعم الجسد والى ما تخص بعض الاعضا
دون البعض اما العامة فهي المصارعة والعدو و
الركض والمشي الرفيق واما الخاصة فمنها القراءات بصوت

عالى فانها توجب تنقية الرأس من الفضول واعداده لقبول
الغذاء ومنها رفع الحجر والنزع القسي الصلبة واللعب
بالكرة والصولجان فانها تقوي اليدين والعنق و
الصدر والكتفين والظهر ومنها المشي الذي يقوي الاليتين
والفخذين والساقين والقدمين واما وقت الرياضة فعند
نقاء البدن من الفضول الخلطية والبراز وعند انهضام
الطعام واما الدلك فينقسم الى صلب فيشد والى لين
فيرخي والى كثير فيهزل والى معتدل فيسمن والى خشن و
هو ان يكون بخرقة خشنة فيجذب الدم والى املس وهو الذي
يكون بالكف اللينة او الخرقة اللينة فيحبس الدم
الفصل الثالث في تدبير الاستحمام خير الحمام ما قدم
بناؤه واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب ماؤه وقدر
الاتون وقوده بقدر مزاج من اراد وروده وينبغي ان

لا يكون الحمام حارا بافراط فانه يحلل ويرخي ولا فاترا فانه
لا يجذب العرق بل يجب ان يكون معتدلا يترشح الجسد
فيه في زمان معتدل لتستفاد منه حرارة لطيفة والحمام
مسخن بهوائه ومرطب بمائه والبيت الاول منه مبرد مرطب
والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف وينبغي
ان يستعمل في كل بيت من بيوت الحمام الماء المشاكل
لهوائه فلا يستعمل في البيت الحار الماء البارد ولا في
البيت البارد الماء الشديد الحر فان ذلك يحدث
الاقشعرار والاستحمام على الريق يخفف البدن وعلى
الشبع يسمن البدن بجذب الغذاء الى ظاهر البدن
الا انه يحدث السدد فالاولى ان لا يكون على الريق ولا
على الشبع المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب
في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء

قبل الانهضام لسقه المجاری وكثرة الجلوس في
الحمام يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة وارخاء
الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية واسقاط
شهوة الطعام والباه بل الحمام نفسه يوجب ذلك كله

الفصل الرابع في تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان
بعد انحدار الطعام عن فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا
فانه يمكن القوة من افعالها ويكثر جوهر الروح والنوم على
الجوع يدي يسقط القوة وفي التها يحدث الامراض
الرطوبية والنوازل ويفسد اللون والنوم على الا سكنا
يميل الفضول الى غير مجاريها فيحدث الامراض الرديئة
مثل الكابوس والسكتة واما اليقظة فبافراطها تيبس
الجسد وتفني رطوباته وتمنع الاستمراء وتفسد المزاج
فان افرط في الغاية اورث الجنون الفصل الخامس

في التدبير بحسب الفصول اما الربيع فيبادر في اوله الى
الفصد والاسهال ويحترز فيه عن كل ما يسخن ويرطب
واما الصيف فينقص فيه الغذاء والشراب والرياضة
ويلزم الظل والسكون والهدوء والمطفيات ويبادر الى
القيء اما الخريف فيجب الاحتراز عن المجففات والجماع و
عن شرب الماء البارد والنوم في المكان البارد وحر
الظهيرة وبرد الغدوات والليالي واكل الفواكه ويستعمل
في اوائله الاستفراغ ويكون فيه ما يرطب ويسخن قليلا واما
الشتاء فيجب الاحتراز فيه عن الفصد والقيء ويرخص فيه
الاسهال عند مساس الحاجة ويكثر فيه الغذاء

الفصل السادس في تدبير الحبالى والمرضعة والاطفال اما الحبلى فيجب
ان يحترز عن الفصد والحجامة والاسهال والقيء الا عند
مساس الحاجة وعن الفزع الشديد والاصوات الهائلة

وشم روايح الاطعمة نفسه وينبغي ان تستعمل الحامضين والسكنجبين
لتنقية المعدة واسقاط شهوة الطين واما المرضعة فيلزمها
ان لا يجامعها زوجها ولا يلزمها الدعة والسكون فان ذلك
يفسد لبنها واما الطفل فتدبيره تعديل الحلاقة ورضاعها
لا يعرض له غضب او خوف شديد او غم او سهر فان ذلك
كثيرا ما يمنع حسن نموه. **الفصل** السابع في تدبير
الصبيان والشبان والكهول والمشايخ اما الصبيان
فمزاجهم حار رطب فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم
البرد واليبس واما الشبان فمزاجهم حار يابس فينبغي ان
يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم البرودة والرطوبة واما
الكهول فمزاجهم بارد يابس فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع
تدبيرهم الحرارة والرطوبة واما المشايخ فمزاجهم مختلف
فان اعضاءهم الاصلية باردة يابسة والرطوبات البلغمية

تتفاوت في اعضائهم مجتمعة فينبغي ان ينظر الى الاعراض
الظاهرة فان كانت باردة يابسة فيجب ان يكون غذاؤهم
وتدبيرهم الحرارة والرطوبة وان كانت باردة رطبة
فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة اليبوسة
الفصل الثامن في علاج المرضى وهو اما باستعمال الادوية
او بعلاج اليد اما استعمال الادوية فقد يكون من داخل
فيستفرغ او يحبس واما من خارج الى البدن فينقص كالدواء
الحاد او يزيد فيه كالمنبت او يمنع ما يخرج او يغير المزاج
وذلك كالتقطير والطلي والتكميد وما اشبه ذلك واما
العلاج باليد فكالجبر والبط والكي ويجب في العلاج
بالادوية مراعاة (التي) نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه
والمزاج الحادث والمزاج الطبيعي والسن والعادة
والبلد والوقت الحاضر وحال الهواء واما كيفية (كمية) الغذاء

فيتخرج من كمية المرض فان المرض الكثير الحرارة
يداوى بالكثير البرودة واما من مزاج البدن كالمحرور
الذي يصيبه الحرارة فيبرد من اجله ينبغي ان يكون
يسيرًا وبالضد واما بملايم الوقت والهواء والبلد
فان الوقت الحار والهواء الحار والبلد الحار ينبغي ان
يكون التبريد اكثر وبالضد واما وقت استعماله فيتخرج
الى وقت المرض بحسب المبدا والمنتهى واما من قوة
المريض فانه ان كان قويا لم يجز الاستفراغ وان كان
ضعيفا اخر ليتراح القوة بالاغذية واما بملايم الوقت
كما يستفرغ في الشتاء عند انتصاف النهار وفي الصيف
الاسحار واما في الاعضاء من جهة استعماله فيوخذ من نفس
عضو العليل كما يجب في العليا يداوى بالترويب وفي الامعاء
الامعاء السفلى يداوى بالحقنة واما اختيار الادوية

فيتخرج

فيتخرج من قوة المريض وضعفه واما من الادوية في العضو
خاصة فيتم بطرق اربعة احدها الماخوذ من اجله فان
الاعضاء المختلفة في المزاج يرد كل واحد منها الى مزاجه
الطبيعي الثاني الماخوذ من خلقته فانه ان كان سخيفا
كالرئة لا يستعمل فيه الادوية القوية وان كان متلززا
كالكلية يستعمل فيه القوية وان كان وسطا كالكبد
يستعمل فيه الوسط الثالث الماخوذ من قوة العضو
فان العضو متى كان رئيسا او يعم نفعه البدن كالمعدة
او كان لطيفا لا يستعمل ما يحل قوته الرابع الماخوذ
من وضعه فانه ينتفع به الى تقدير قوة الادوية بحسب
قرب العضو وبعده فان المرى يسهل تغيره من اجل البدو
لسرعة وصوله اليه ولا كذلك الرئة واما في مشاركة
العضو بما يقابله من الاعضاء فيتنفع المادة التي

حصلت فيه من ذلك العضو كما اذا حصلت المادة في الجانب
المقعر من الكبد فيستفرغ بالاسهال نحو الامعاء وان حصلت في الجانب
المحدب فيستفرغ بالادرار نحو الكليتين واعلم ان المادة
اذا كانت في الانصباب تجذب من موضع الى موضع وان كان
بعيدا واما اذا حصلت في العضو فان كان العهد قريبا تجذب
من موضع الى موضع قريب كما يجذب مادة الرحم الى المحجمة على
الساقين وان كان العهد بعيدا فيسهل من نفس العضو الفصل
التاسع في الفصد والحجامة اما الفصد فهو علاج قوي للابدان الدموية
ولذوي الاكل والشرب والعروق الغلاظ وفصدها يجب وقت المرض
الا ان العلة ان كانت في العضو الاعلى فيفصد القيفال اسرع
في النفع وحتى كانت في اسفل البدن فيفصد الباسليق اسرع
واما الاكحل فيجمع نفع العرقين جميعا واما الحجامة فهي اضعف
وهي تجذب الدم مما يجاورها العضو الذي تحجم عليه واما

حجامة الساقين الفصل العاشر في القيء والحقنة والاسهال
اما القيء فقد يكون بالادوية واستعمال المخاطرة فربما احتيج الى استعمال
له وقد يكون بالطعام فينقي المعدة ويخففها ويجاور ويطلق
الاعضاء واما الاسهال فيستنزل ويحتاج تقديم الملينات والسكون
بعده وشم الروائح الماخوذة من الغثيان كالسفرجل والنعناع
فان افرط الاسهال فيتناول ما يمسكه وان شرب الدواء ولم
يسهل فالاولى ان لا يحرك الطبيعة ان لم يحدث شيء عنه وان
حدث فالاولى ان يبادر الى الحقنة واما الحقنة فانها تستفرغ
ما في البطن والامعاء من الاخلاط المقالة السادسة في امراض
الراس وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في الصداع
الشقيقة والدوار وهذه العلل اما ان تكون حارة او باردة
اما الحارة فتنقسم الى دموية وصفراوية اما الدموية فعلامتها
حمرة الوجه والعين وحرارة الملمس وامتلاء العروق وعظم النبض

وطلاوة الفم علاجها الفصد والحجامة واسهالها بالاشيا الباردة
مثل ماء العناب والاجاص وتمر هندي والسكر الابيض
والماورد والغذا البيض النيمبرشت واما الصفراوية فعلاماتها
صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع والتهاب الراس
والوجه وحدة النبض وصبغ البول علاجها اسهال الطبيعة
بالتمر الهندي والاجاص والعناب والسبستان والترنجبين
والخيارشنبر وتبريد الراس بماء ورق الخلاف والماورد والصندل
والكافور وشم الورد والبنفسج والغذا ماء الشعير واما البارده
فتنقسم الى سوداوية وبلغمية اما السوداوية فعلامتها كمودة اللون
وغؤور العينين وصغر النبض وخثورة البول وحموضة الفم
وعلاجها اسهال الطبيعة بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون
والغذا زيرباج الفروج واما الوجع المتولد من الشمس والسكر
اما البلغمية فعلامتها كثرة النوم وثقل الراس وملوحة الفم وبياض

اللون والقارورة وتفاوت النبض وبطؤه علاجها اسهال
الطبيعة بحب الصبر وحب الشبيار والغرغرة بالايارج و
السعوط بدهن الحل الذي اغلي فيه ورق المرزنجوش وشم [illegible]
والغذاء سوربايج العصافير **الفصل الثاني في البرسام** وهو ورم
حار في سطح باطن الراس وينقسم الى دموي وصفراوي اما الدموي
فعلامته حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة البول واختلاط العقل
وعلاجه الفصد قبل الاستحكام واخراج الدم من عروق الجبهة
بعد الاستحكام وتليين الطبيعة بماء الاجاص والعناب
والترنجبين والسبستان وامثال السوس والبنفسج والغذا
ماء الشعير وماء الرمان المز مزورة العدس المقشر
بدهن اللوز واما الصفراوي فعلامته صفرة الوجه ويبس
اللسان وحدة النبض ونارية البول والحمى الحادة وشدة
العطش واختلاط العقل والهذيان علاجه ماء الشعير

المطبوخ مع الاجاص والعناب ثم اقراص الطباشير والخبز بماء الرمان
الحامض وماء الحصرم وتعقبه بدهن الاسفاناخ **الفصل**
الثالث في المالنخوليا وينقسم الى ما يكون من خلط حار والى ما
يكون من خلط بارد اما الذي يكون من خلط حار فعلامته حمرة
اللون وحدة النبض والسهر وعلاجه ان يصب على راسه طبيخ
دهن البنفسج والقرع والخشخاش مع لبن النساء ويسقى
طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والسورنجان
والغذاء مزورة الماش ودهن اللوز اما الذي يكون من خلط
بارد فعلامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب وخشونة
اللون والبدن وفتور النبض وعلاجه ان يصب على الراس
ماء البابونج ودهن اللوز ولبن المعاج ويسقى طبيخ الاهليلج
الاسود والافتيمون والغاريقون مركبا بالجلاب
ودهن اللوز والغذاء اسفيذباجا ثم يليه **الفصل** الرابع في الصرع

وهو يحدث عن سدد غير تامة في بطون الدماغ ويمنع الروح
النفساني عن النفوذ وينقسم الى بلغمي وسوداوي **اما البلغمي**
فعلامته بياض اللون والسمن وعلاجه بتنقية الدماغ بالحبوب
والاسطوخودوس وينبغي ان ينفخ في انفه الفاوانيا المسحوقة
والغذاء الطير البري **واما السوداوي** فعلامته الهزال
وسواد اللون علاجه طبيخ الافتيمون والغاريقون والايارج
ودهن والايارج اركاغانيس والغذاء سوربا الفراريج **الفصل**
الخامس في السكتة وهو من البلغم يمتلي بطون الدماغ فيمنع
الروح النفساني عن النفوذ فيها فيسترخي الجسد
تعطل الحواس الخمس والغطيط الشديد وعلاجها ان يفصد
اذا لم يكن بالحقنة الحادة وينفخ في انفه الكندس
والخربق الابيض والجندبيدستر **الفصل** السادس
في الفالج واللقوة والرعشة والتشنج هذه العلل تعرض من

السفرجل المقصب وصفتها من الرطوبة البلغمية اوس
فسور المزاج البارد فعلاجها بايارج لوغاذيا وايارج فيقرا
والترياق الفاروقى والمعجون الملاذرى والغذاء
سوباج العصافير والشراب العتيق **الفصل السابع** في
الزكام وسببه لان الرطوبة من بطن الدماغ المقدم
الى المنخرين فان كان معه صداع والتهاب الراس وحمرة
الوجه فعلاجه ان يفصد ويسقى شراب البنفسج وان لم
يكن معه دليل الحرو كان الذى يجده يلتحم غليظا نضيجا
اصفر وابيض فيترك حتى ينقلع من ذاته وان كان ابيض
رقيقا فيكمد الراس بالنادر المسخنة ويستنشق الرياحين
للبارد **الفصل الثامن** في الرمد فان كان مع حمرة العين
والوجه وامتلاء العروق فعلاجه بفصد القيفال وحجامة
النقرة واسهال الطبيعة بطبيخ الهليلج الاصفر والشاه

مركبا بالخيار شنبر وتبريد العين بان يوضع عليها الماء
المبرد او الماورد والمبرد والغذاء المزورات المتخذة
العدس والماش ودهن اللوز واكل الخبز بماء الحصرم وماء
الرمان الحامض وان لم يكن معه حمرة العين وكانت الاجفان
تلتصق بالليل بعضها ببعض فعلاجه حب الشيار والايارج
الفيقرا ودخول الحمام كل يوم والغذاء الزيرباجات المتخذة
بدهن الورد **الفصل التاسع** في ضعف البصر وسيلان الدموع
اما ضعف البصر فعلاجه بتلطيف الغذاء وتقوية الدماغ بالطيب
الموافق وشرب الشراب العتيق وترك الصوم والجماع والسيلان
الدموع فعلاجه بتلطيف الغذاء والاكتحال بالهليلج الكابلى
والتوتيا المسحوقين **الفصل العاشر** في اوجاع الاذن
وينقسم الى ما يكون من دم وورم والى ما يكون من سدد وريح
مختلفة فان كان من الدم والورم فعلامته حمرة اللون و

ثرباني في الاذن وعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة
بطبيخ الفواكه والاهليلج الاصفر والخيارشنبر والسكر ويقطر في
الاذن اللوز المطبوخ بالماورد والخل والغذاء المزورات
من الحصرم والورد الحامض والماش والعدس وان كان
من البلغم السكنجبين والرياح فعلاجه الدقيق والطين و
علاجه تنقية المعدة بحب الشبار والقي والفرعون والملح
[illegible] ويقطر في الاذن دهن حار قد اغلى فيه قليل زنجبيل
والزنجبيل والبابونج والشبث والغذاء الاسفيذباجات
المتخذة بالتوابل **الفصل** الحادي عشر في امراض الانف
ان كان وجع الانف مع علامات الدم فعلاجه الفصد
القيفال ثم اسهال الطبيعة بطبيخ الفواكه والاهليلج الاصفر
والشاهترج والخيارشنبر والسكر والغذاء مزورة الماش
والعدس وان لم يكن مع علامات الدم فعلاجه اسهال الطبيعة

بحب الايارج والفرعون الحار والمرهم [illegible] في رائحة
المسك المنفع في الشراب الطيب الرائحة والغذاء الزيرباج
اما الرعاف فعلاجه فصد القيفال وشراب الحصرم والريباس
بالماورد ويطلى على الكبد الصندل بالماورد المبرد بالثلج
ويسعط بالسائل الحار والكافور والغذاء المزورة بالعدس
الفصل الثاني عشر في وجع الاسنان واللثة وعلاجه ان كان
دمويا وصفراويا فعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بطبيخ
الاهليلج الاصفر والخيارشنبر وان كان بلغميا او سوداويا
فعلاجه [illegible] الايارج [illegible] ويتمضمض [illegible]
بما طبخ فيه الحنظل والعاقرقرحا وتلطيف الغذاء **الفصل**
الثالث عشر في الخوانيق وورم اللهاة وينقسم الى دموية
وبلغمية فان كانت دموية فعلامتها الوجع الشديد في الحلق
وضيق النفس والحمى الحادة وعلاجها اخراج الدم [illegible]

دفعات كثيرة حتى لا يسقط القوة ثم الحقنة وطبيخ الما
وورق الخطمي والخيار شنبر والسكر الاحمر لتجذب المادة الى
اسفل ثم تلين الطبيعة بعد فتح الحلق بماء العناب المركب بالخيا
جنبر والزعفران والمانيد وسيما عنب الثعلب والخيار جنبر
والشعير بماء التين المطبوخ ولعاب بزر قطونا وبزر الخبز
الابيض والغذاء ماء الشعير بالعدس المقشر والخشخاش بحريرة
ماء البطيخ الهندي وان كانت الخوانيق فعلامتها كثرة سيل
اللعاب وقلة الوجع وعلاجها الغرغرة بماء العسل وخل
ضيد الخردل والحقنة القوية واسهال الطبيعة بعد انفتاح الحلق
بطبيخ الهليلج الاصفر والاسود والزبيب والخيار شنبر والما
واما العلق الناشب في الحلق ان كانت ظاهرة جذبت بالكلبتين
المعد لذلك وان لم يكن ظاهرة يجرع العليل الخل السايل
الحروصة حتى يخرج المقالة السابعة في امراض آلا

من الصدر الى اسفل السرة وهي تشتمل على فصول الفصل
الاول في السعال وينقسم الى ما يكون من رطوبة والى ما يكون
من يبوسة فان كان من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه
العطش وعلاجه ان يتناول البنفسج المربى مع الدهن
اللوز ومن حب الصنوبر او دهن الفستق ويمرخ حلقه بدهن
السوسن والنرجس والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى
والطبرزد وان كان من اليبوسة فعلامته العطش والتلذذ
من النسيم البارد وعلاجه طبيخ الافتيمون مع الخيار جنبر
والعناب ودهن اللوز وشراب الخشخاش والسبستان
والعناب والبنفسج ودهن اللوز والغذاء ماء الشعير
المقشر والخشخاش الابيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع
المصفى ودهن البنفسج الفصل الثاني في ذات الرية وهي
ورم في الرية يحدث من امتلائها من الدم علاماتها حمى

...ادة وضيق شديد في النفس حتى كانه يختنق وحرقة في
...وضيق كانهما عصير غشاء وعلاجه فصد الباسليق و
...اخراج الدم حتى يطفى الحرارة وسقي ماء الكشك لعاب بزر قطونا
...ن اللوز والغذاء مزورة الاسفاناخ بدهن اللوز و
...بل البارده ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور
...بماء الورد المبرد بالجمد **الفصل** الثالث في السل وذات
...ب اما السل فهو قرحة في الرية او الصدر يتبعها حمى
...وعلاجها ان يسقى لبن الاتان وقرص الكافور ويجتهد
...اسهال الطبيعة والغذاء المزاوير المسوية والسرطان و
...ذات الجنب فهو ورم الحجاب او العضل الذي في الحجاب
...يتبعه ضيق النفس وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم
...ويتبعه اسهال الطبيعة بماء الاجاص الحلو والعناب والبنفسج
...ماء الشعير والبنفسج والغذاء ماء الشعير والسبستان

المري والخفقان **الفصل** الرابع في الربو وهو ضيق النفس
عند المشي والحركات وحدوثها من امتلاء قصبة الرية
من الرطوبات اللزجة علاجه طبيخ الزوفا المتخذ من
الزوفا والابرج فيتغرغر والقيء بعد اكل الخردل والعسل و
الفجل والسكنجبين والغذاء ماء الشعير المبكر **الفصل**
الخامس في الخفقان وهو ان كان مع دليل الدم فعلاجه فصد
الباسليق الايسر وسقي الاقراص الكافور ورب الاترج وبعد
سكون الحرارة يسقى الاطريفل الكابلي المربى بالعسل والغذاء
الفراريج بماء الحصرم والريباج فان كان مع دليل البرد فعلاجه
المفرح بشراب البادرنجبويه ويسقى شراب السوسن وشراب التفاح
والغذاء الفراريج المطبوخة بالزيرباج وان كان في فم المعدة
ضعف يسقى اقراص الافسنتين وشراب الافسنتين وان كان
الخفقان بعقب مرض او استفراغ قوي او اسراف في الجماع

فيلطف غذاوه الفصل السادس في نفث الدم من الحلق علاجه

فصد الباسليق وسقي اقراص الكهربا بماء ورق لسان الحمل

او بماء المرنخ وسقي طين الارمني بالخل الممزوج بماء البارد

او بماء الورد وتضميد الصدر بالكندر ودم الاخوين والاقاقيا

ودهن الورد والغذا الامرقة المتخذة من العدس و

ماء الحصرم وماء السماق والتنقل بالطين الارمني والطباشير

الفصل السابع في ضعف المعدة وهو اما ان يكون من سوء المزاج

البارد او من اجتماع البلغم في المعدة فان كان من سوء المزاج

البارد فعلاجه التدبير الحار بالزنجبيل والدار فلفل والنانخواه

والمصطكي الرومي من كل واحدة خمسة دراهم معجونة بالعسل

المصفى والغذا الاسفيدباج المعمول بالفلفل والدارصيني

وان كان من اجتماع البلغم فعلاجه القي بعد الطعام بنقيع فيه

الفجل والخردل ويشرب عليه ايضا ماء ورق الفجل المعصور

فيصبر

فيصبر ساعة حتى يخرج الطعام ويقطع البلغم ثم يشرب عليه

شربة كبيرة من الماء الحار ثم يتقيا الفصل الثامن في الهيضة

وهو اما ان يعرض بعد الاكل او قبله فان كان من بعد

الاكل فعلاجه تقليل الطعام وشراب المبيه ان كانت

المعدة باردة ورب السفرجل ان كانت حارة وان كان

قبل الاكل فعلاجه القي بالفجل وسقي رب الرمان المتخذ

بالنعناع الفصل التاسع في الهضم سببه رطوبة لا

تقوى الحرارة على تحليلها لكثرتها وتتولد منها رياح و

علاجها ان يعطى الكموني والشراب الريحاني ممزوجا بماء

طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالمناديل المسخنة واستخراج

الرياح بجنع الكندر والكمون وورق السذاب الفصل

العاشر في الفواق وهو اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها

باسرها لدفع الشي المؤذي فيحدث الفواق وهو الحال اما ان

المضم

يعرض من الحركة بعد الاكل او خلاء المعدة عن الطعام
فان عرض من الحركة بعد الاكل فعلاجها السكون والسهر
وحفظ النعنع والسيسنبر ومص الرمان الحلو والسفرجل
الحلو وان كان من خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون
بعقب الاستفراغ والحمى الحادة او لا يكون فان كان بعقب
ذلك فليتجرع القليل دهن البنفسج او دهن اللوز وان
لم يكن بعقب ذلك فالعلاج بحب الشبيار وايارج فيقرا
وسقي السكنجبين والحلنجبين العتيق بماء الافسنتين والمصطكي
وتلطيف الغذاء **الفصل الحادي عشر** في الحميضة والاسهال
اما الحميضة فسببها سوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة
فعلاجها التنقية منها بالقي والاغذية السهلة ومعالجتها
بما يعين المعدة مثل الماء الحار والجلاب ثم شراب الحصرم
وشراب الريباس واما الاسهال فان كان مائيا يخرج

مختلف اللون ولم يكن معه تقطيع وكان العهد به بالدواء
المسهل بعيدا فينبغي ان لا يحبس لذلك ما لم يحدث ضعف
بين وان كان مع التقطيع ولم يكن في البطن قراقر ولا
رياح وكان معه العطش فيحبس بمخيض البقر مع الكعك
المسحوق او بماء سويق الشعير قد طبخ فيه السفرجل
وان كان معه القراقر والرياح ولم يكن معه العطش
فعلاجه سقي حب المقل المسحوق والمصطكي
المسحوق بماء الرمان والسفرجل **الفصل الثاني عشر**
في الزحير وهو ان يعالج البطن ان يقوم كثيرا مع
خروج رطوبات لعابية ذات رغوة قليلة المقدار
فان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب دهن الخروع
ثلثة دراهم من حب الرشاد المقلو ويطعم الارز
والخردل ولب الجوز وان كان معه دم فليسق دهن

الحقن بشلق دماغ من مخ الشاه مع مرق الفلو ونطعم
من صفرة البيض المشوي الفصل الثاني عشر في القولنج
وضعه ويكون من بلغم لزج وريح غليظة وقد يكون لبعض
الثقل من الامعاء بيبسه فان كان من البلغم اللزج والريح
الغليظ فعلاجه سقي الايارج الفيقرا ودهن الخروع اما
يعرض من ورم حار فعلاجه ان تقعد العليل في ماء قد
طبخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش والشعير المقشر المرضوض
وورق الخطمي وورق اللوبيا وتضمد الموضع بصفرة
البيض ودهن الورد واما الباسور فهو لحم يحدث من
فساد الاغذية ويكون داخل الشرج وخارجه فان كان
مع سيلان الدم ودلائل الحرارة فعلاجه سقي اقراص
الكهربا واقراص الجلنار وان لم يكن مع دلائل الحرارة
فعلاجه سقي حب المقل والاطريفل والغذاء الاسفيذباجات

بالكراث الفصل الرابع في خروج الماء من القضيب
ان كان حدوثه من ضعف مواضع المني فعلاجه بالاطريفل
المعجون بالحلتيت المطبوخ بالبلادر والغذاء المخنات
وان كان من حدة المني فعلاجه سقي البزور البادرة
بالجبن والغذاء المبردات الفصل الخامس في
امراض الانثيين اما الورم والحادث فيهما فعلاجها
في اول الامر ان تضمد بالسلق وتطلى الموضع بالصندل
والكافور بالماورد ثم اسهال الطبيعة باقراص البنفسج
واقراص البرمكية وتضمد الموضع بدقيق الباقلي وشحم
كلية الماعز والغذاء ماء الحصرم ودهن اللوز الفصل
السادس في الفتق وهو نزول بعض الامعاء والرياح
الغليظة الى الانثيين لاتساع المجرى فينبغي ان
يشد المجرى بعصابة ويشد شدا وثيقا ويجعل العليل

بالخمر ممزوجا ومحنى النوع **الفصل السابع** في افراط

العطش يفصد الباسليق ان افراط العطش مع الحرارة فيفصد

الباسليق واسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذا

المطبوخات والزيرباج والمصوص الماء فاذا عرض

البرد فيسقى الحمص والدارصيني والحلو واللبن والسكر

والترنجبين ويطعم السمك الطري المطبوخ وان عرض

بالبرودة فيسقى الزنجبيل المربى والخندريقون ويطعم

البيض النيمرشت مع دارصيني والعصافير المقلوة وحميد

الشراب العتيق **الفصل الثامن** في النقرس وهو الم

وجع المفاصل والحدبة بسبب حصول الاخلاط ... وعد

ونوع المرض الا ان المرض اذا وقعت في مفصل

ابهام القدم كانت نقرسا وان وقعت في مفصل الورك

كانت عرق النسا وان وقعت في سائر اجزاء الظهر

كانت حدبة وان وقعت في المفاصل مطلقا كانت وجع

المفاصل وعلاج الحال ان يكون مع دلايل الحرارة او دلايل

البرودة فان كانت مع دلايل الحرارة فالعلاج فصد

القيفال وسقي طبيخ الاهليلج والسورنجان و

السنا والشاهترج ويجب [illegible] تلطيف الغذاء

والاحتراز عن الجماع والغذاء المزورات بماء الحمص

وان كانت مع دلايل البرودة فعلاجها التي في كل

اسبوع مرتين بعد الطعام المقطع للبلغم ثم سقي حب

الاصطمخيقون واستعمال الحقنة الحادة والغذاء

ماء الحمص بدهن اللوز **الفصل التاسع** في الدوالي

داء الفيل اما الدوالي فهي عروق ملتوية

تظهر في الساق بسبب دم سوداوي ينصب اليها

وعلاجها ان يبدا بفصد الباسليق ثم اسهال الطبيعة

بإخراج السوداء واما داء الفيل فهي علة يغلظ فيها القدم
ويغلظ بسبب مادة غليظة تنصب الى الرجل علاجها التنقية
مرة بعد اخرى ثم اسهال الطبيعة بحب السورنجان مرات
متوالية وتلطيف الغذاء المقالة التاسعة في العلل
الظاهرة في ظاهر الجسد والحميات وهي تشتمل على
فصول الفصل الاول في السعفة سببها تكاثف
المادة الرطبة في ظاهر الجسد علاجها الفصد و
التنقية بالاهليلجين والافتيمون واصلاح الغذاء
ويطلى الموضع بدهن الخل والشمع والغذاء الخبز النقي
واللحم الخفيف الفصل الثاني في البهق والجذام اما
البهق فعلاجه التنقية بعصير الفجل والسكنجبين وان
لم يكن فيسقى شربة من اللوغاذيا او من ايارج جالينوس
وتلطيف الغذاء واما الجذام فعلاجه الفصد ثم الاسهال

بإخراج السوداء مرة بعد اخرى ويطلى جسده كل ليلة
بترياق الافاعي ويسقى منها في الشراب ويسقى اللبن و
يسعط في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع والغذاء
الاسفيدباجات الفصل الثالث في الحكة والجرب
ان كان مع دلائل الدم فالعلاج الفصد واسهال
الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد والمصطكى
والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف ويجتنب الجماع
والشراب ويكثر الحمام بعد التنقية الفصل الرابع
في الشرى والحصف اما الشرى فعلاجه طبيخ الاهليلج
الاصفر واما الحصف فسببه حرارة العرق مع قلة الاغتسال
فيحدث ذلك من الحرارة الحادة علاجه ان يسهل الصفراء
ويلزم المواضع الباردة ويطلى الموضع ببزر البطيخ
المسحوق مع ماء الورد الفصل الخامس في الحصبة والجدري

والثؤلول اما الحمرة والجدري فعلاجهما سقي ماء الشعير
بالسكر وسقي ماء الرمان الحامض ودهن الورد وسقي سويق
الشعير بالماء البارد والجلاب ويسقي بعد لين الطبيعة
ماء الشعير بالطباشير المحلولة بشراب الحماض ثم ماء حب
الرمان بالسكر واما الثاليل فعلاجها طبيخ الافتيمون
وسقي اللوغاذيا وايارج روفس **الفصل السادس** في
الاورام اذا لم يكن الورم في عضو مجاور للاعضاء الرئيسة
فيجب ان يبدأ في علاجها بالرادعات ثم يمزج في خلط
المحللات بها الى وقت الانتهاء ثم يقتصر على المحللات
عند الانحطاط والورم اما دموي او صفراوي او سوداوي
او بلغمي اما الدموي فعلامته حرارة الملمس وحمرة اللون
والضربان واما الصفراوي فعلامته حرقة وزيادة حرارة
الملمس وعلاج النوعين الفصد ثم الاسهال بطبيخ الاهليلج

واما السوداوي ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم
يطلى الموضع بالاطلية المبردة وان كان سوداويا فعلامته
صلابة الموضع وبرودة الملمس وسواد اللون وعلاجه
الاسهال بما يخرج السوداء وان كان بلغميا فعلامته
ان يكون رخوا بحيث يغوص فيه الاصبع ويكون ابيض
بارد الملمس وعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم
الفصل السابع في السرطان والخنازير اما السرطان
فهو ورم صلب له اصول كثيرة علاجه الفصد من الاكحل
والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون وليجتنب الاغذية
الحارة والمولدة للسوداء كالعدس والباذنجان
والقديد ولحوم الجمال والدجاج والشراب الرقيق و
اما الخنازير فسببها سوء الهضم والتخمة علاجها تقليل
الغذاء وترك العشاء وتقليل شرب الماء ثم اسهال الطبيعة

بالجوز السلخ واصلاح مزاج الدماغ بالمعاجين المقوية
وطلي العضو العليل بالمحللات والمنضجات الفصل
الثامن في الحميات الحمى اما ان يكون عفونة الزمان او طويلة
الزمان فان كانت عفونة الزمان فهي حمى يوم فان كانت
طويلة الزمان فاما ان يكون مادية او لا يكون فان لم يكن
مادية فهي حمى الدق التي تعرض في الاعضاء الاصلية وان
كانت مادية فمادتها لا تخلو اما ان كانت داخل العروق
او خارج العروق فان كانت داخل العروق فتسمى المحرقة
وصفراوية وبلغمية وسوداوية والحمى اليوم فتحدث من
الجلوس في الشمس والمشي فيها ايام الصيف او من اكل
الاغذية الحارة او من الغضب الشديد او التعب وعلاجها
الاشربة الباردة والترياق الباردة الممزوجة بالماء
المبرد بالثلج وينبغي ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى

ويغتسل بالماء الفاتر ويلطف غذاؤه يوما او يومين
والحمى الدم فهي المطبقة وحدوثها اما من عفونة الدم
واما من كثرته وغليانه وعلاجها الفصد واخراج الدم
الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض مع السكر الطبرزد
وماء الشعير بماء الرمان الحامض وان كانت الطبيعة
يابسة فتسقى ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي
بالطبرزد والغذاء مرقة الماش والقرع بدهن
اللوز وان كانت الطبيعة معتدلة فالغذاء العدسية
الحامضة بالحصرم بدهن اللوز والحمى الصفراء
داخل العروق فهي المحرقة علاجها الفصد واخراج
الدم بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بماء الاجاص
والتمر الهندي والشيرخشت ويلزم العليل اقراص
الكافور سحرا وماء الشعير عند طلوع الشمس والحمى

الصفراء خارج العروق فتنقسم الى خالصة وهي التي
لا تتجاوز نوبتها على اثني عشر ساعة وهي الغب الدائرة
والى غير خالصة وهي التي تتجاوز نوبتها على اثني عشر
ساعة وهي شطر الغب وعلاجها التنقية المضادة للحر وقت
النوبة بالماء البارد والسكنجبين واسهال الطبيعة
بماء الفواكه والتمر الهندي والخيار شنبر ونحو ذلك و
في يوم الراحة يعطيها ماء الشعير غدوة وعشيا واما الحمى البلغم
داخل العروق فعلاجها المضاد ثم اسهال الطبيعة بالمنضج
البلغم والغذاء ماء الشعير واما الحمى البلغم خارج العروق
فعلاجها تنقية المعدة بماء العسل والسكنجبين البزوري
والقيء باكل الجلنجبين والغذاء ماء الشعير والحمص
بدهن اللوز واما حمى السوداء خارج العروق وداخلها
فهي حمى الربع فيجب ان يراعى فيه حفظ القوة ليبلغ المنتهى

فانها من الامراض المزمنة وما لم تظهر علامات النضج
غذي المريض بالمزاوير ويسقى يوم النوبة السكنجبين
بالماء الفاتر ويمنع المريض عن الغذاء قبل النوبة
واذا ابتدأ في الانحطاط او ازال النضج وجب ان يسقى
طبيخ الاهليلج الاسود الهندي مع الخيار شنبر و
الترنجبين ويجب ان يكون العناية مصروفة الى
ادرار بوله بماء الكرفس والرازيانج واذا انقضت
هذه الحمى يلزم العليل حب الغافث ويطعم الغذاء صح
واما الحمى المركبة فهي التي اختلفت ادوارها واختلفت
حال المحموم حتى يكون نوبا اصلح ونوبا افسد واختلطت
العلامات والدلائل فعلاجها اختلاف الادوية
بحسب الاعراض الظاهرة واما الحمى الدق فمن شانها
ان تحدث عقيب حميات متطاولة وعلاماتها دوام

الثقل وسقوط الشهوة ودقة الصوت وغور العينين
وحمرة الوجنتين عند الاكل وعلاجها ان يلزم العليل
ماء الشعير ودخول الحمام الرطب كل يوم والسكون في
الهواء البارد الرطب والجلوس في الماء الفاتر والتمريخ
بدهن البنفسج ويوضع على صدره دائما خرقة مبلولة
بالماء البارد الذي طرح فيه الصندل والكافور مبردا
بالثلج والغذاء السمك المشوي والحصرم والجلاب والقثاء
ولحم الجداء الحولي مطبوخ برائب؟ هذا المختصر **المقالة**
العاشرة في منافع الاطعمة والاشربة المألوفة وهي تشتمل
على فصول **الفصل الاول** في الحبوب الحنطة حارة رطبة
في الدرجة الاولى الشعير بارد رطب في الدرجة الاولى
وهو اقل غذاء من الحنطة الجاورس بارد يابس الحمص حار
رطب في الدرجة الاولى العدس بارد في الدرجة الاولى

يابس في الثانية الباقلى بارد يابس في الدرجة الاولى
الحلبة حارة في الدرجة الثانية يابسة في الدرجة
الاولى الماش بارد رطب في الدرجة الاولى اللوبيا
رطبة الارز حار قابض في الدرجة الاولى السمسم حار
لين في الدرجة الاولى الخشخاش بارد في الدرجة الاولى يابس في الدرجة
الثانية بزر الكتان حار لين الشهدانج حار يابس في
الدرجة الثانية **الفصل الثاني** في اللحم والبيض
لحم الضأن حار رطب خلا التيس فانه بارد يابس لحم
البقر بارد يابس لحم الجمل معتدل لحم الحيوان البري
احر وايبس من لحم الحيوان الاهلي لحم العصافير حار
يابس لحم الطير المائي بارد رطب لحوم غيره من
الطيور لحم السمك الطري بارد رطب بحسب الانهار
اما البيض فصفرة بيض الدجاج حارة وبياضه بارد وكل

بيض فتوته ياسه لجيضه **الفصل الثالث في اللبنيات**

الالبان كلها باردة رطبة الا ان البان البقر اوفق واطيب
من البان الغنم السمن حار لين الزبد اقل حرارة الجبن
الطري بارد رطب والجبن العتيق حار يابس **الفصل الرابع**
في البقول الكراث حار يابس البصل حار رطب الثوم حار
يابس الخس بارد رطب الاسفاناخ معتدل الحر والبرد
والكرفس حار يابس والطرخون والنعنع حاران
يابسان السلق بارد رطب الكزبرة باردة رطبة
الجرجير حار يابس الباذروج حار رطب الهندبا بارد
يابس وورق حب الرشاد والفجل حاران يابسان
الشلغم بارد لين الموذنج حار يابس البقلة اليمانية
باردة رطبة الثلاثيا الربيعي بارد رطب والحرمبي
سنه حار يابس القرع بارد رطب الباذنجان حار يابس

الشبث حار يابس واما اصول البقول فالجزر حار
يابس قطاع للبلغم الكرنب تفاح الجوز حار يابس
بطيء الانهضام السلجم حار رطب سريع الانهضام
الفصل الخامس في الفواكه الرطب والنابتة اما الرطبة
فالتين حار رطب سهل الطبيعة والتين والرطب والجوز
حارة رطبة الرمان الحلو معتدل الحر والرطوبة والحامض
بارد يابس العناب حار رطب يسكن الدم الخوخ
بارد رطب الكمثرى والسفرجل باردان يابسان مقويان
للمعدة الاجاص بارد رطب ملين الطبيعة المشمش
بارد رطب التفاح بارد يابس مقوي للقلب البطيخ
الحلو حار رطب وغير الحلو بارد رطب التوت الاسود
حار لين الابيض معتدل الحر لينا والخيار باردان رطبان
واما الفواكه اليابسة فالعناب معتدل الحر غليظ

البستان حار باعتدال اللوز الحلو حار لين باعتدال
البندق معتدل الحر الجوز حار يابس الخوخ معتدل
الحر المشمش الحلو معتدل الحر والحامض بارد الفستق حار
يابس الزنجبيل حار لين الزيتون الاسود حار يابس
الزيتون الابيض بارد يابس الفصل السادس في الرياحين
الورد بارد قابض السوسن حار يابس النرجس حار لين
البنفسج بارد لين المرزنجوش حار يابس النمام حار
يابس القيصوم والشاهسفرم مائل الى الحر واليبس
الخزامى حار يابس البلنجمشك حار يابس الحبق معتدل
الحر التفاح بارد محرز الخلاف معتدل الحر اليابس
الاخضر حار يابس والابيض معتدل الاس بارد يابس
البابونج حار يابس الكافور بارد يابس الفصل السابع
في الادهان دهن الحل معتدل الحر والطب لين دهن الجوز

حار يابس دهن اللوز معتدل الحر واللين دهن بزر
الكتان حار يابس الزيت بارد يابس دهن البنفسج معتدل
البرد والرطوبة دهن الورد بارد يابس قابض دهن
الياسمين والقرنفل حاران يابسان دهن الخلاف
معتدل الحر والبرد دهن الخشخاش بارد دسم مخدر
دهن النارنج حار يابس دهن الجوز حار يابس دهن
الفستق حار لين دهن النيلوفر بارد دهن المرزنجوش
حار يابس دهن السوسن حار يابس دهن النرجس حار
لين الفصل الثامن في الطيب المسك قوي الحرارة
واليبس العنبر الين حرارة ويبسا العود الهندي
معتدل الحرارة يابس الكافور بارد يابس ابو ? وهو
مركب من جوهرين احدهما بارد والاخر يابس الصندل
معتدل البرد الزعفران حار يابس الميعة حار يابس

الترنجبين حار لين جوز بوا حار لين المسك بارد يابس السنبل
معتدل الحر يابس الساحا لين الفاقلة حارة لينة الفصل
التاسع التوابل الكبرية اليابسة معتدل في الحر واليبس الكمون
والصعتر والكرويا والنانخواه والشونيز والفلفل والفارسي
والزنجبيل والخولنجان والالخرا حارة يابسة الجوز حار
يابس سمسق السلجم السماق والمصل والحصرم باردة يابسة
الفصل العاشر في الرواصير الخل بارد يابس المري حار
يابس الثوم المرتب الخراسي على الحصرم قليل الحرارة
كذا البصل المري الخل العتيق حار لطيف مري الملح
الشيرج حار غليظ الفصل الحادي عشر في الانبذة والاشربة
ما يراد اما الانبذة فنبيذ العنب حار رطب والعتيق
حار يابس نبيذ الزبيب معتدل الحر والرطوبة تفاح نبيذ التمر
والعسل حار يابس اما الاشربة الرمان السكنجبين السكري

السابع بارد نافع للمعدة ناقص للبلغم عنها والسكنجبين
المتخذ بالعسل والورد والكزبرة نافع للمعدة شراب التفاح
معتدل في الحر والبرد شراب السفرجل والتفاح بارد نافع للخفقان
للبطن بيت الحصرم بارد للخفقان مسكن للعطش شراب الآس
الحلو حار جيد للمعدة مسكن للغثيان شراب التوت بارد مطلق
للطبيعة جيد للحرارة الفصل الثاني عشر في الاشربة المطبخة
السكري مقوي للمعدة مسخن لها العسل اقوى حرارة منه شراب
الرمان معتدل الحر والبرد طين البطن الزنجبيل الكرس مسخن للمعدة
الطبيخ الخالص السبل مقوي للمعدة حافظ للنبات
السفرجل والتفاح المربيان مقويان للمعدة الحارة حابسان
للاسهال الضر والاترج المربى مسخن للمعدة الفصل الثالث
عشر في الطبيخ اما الاسفيدباجات فمن لحم الخلية
مختصر والمركبة منها مثل الزيرباج معتدلة والسفيدبات باردة

بسم الله الرحمن الرحیم وما توفیقی الا بالله

بعد از حمد و سپاسی افزون از حد و شمار و صلوة
و سلامی بیرون از عد و شمار چنین گوید راقم این سطور
عبد نا مور محمد مؤمن بن علی الحسینی عفی عنهما که چون قدر
و مقدار بعضی وزنها و پیمانها دانستن است و کیفیت
رعایت بعضی امور شرعیه و اعمال بعضی اعمال طبیه
دانستن آنها واجب و ضرورست بنا برین درین رساله
چند نحوی که مناسب حال و مقتضای ضیق مجال باشد مرقوم
و معروض میگردد و بحکم اشاره واجب الاطاعه
اعلیحضرت اشرف اقدس ارفع شاهی خلایق پناهی
سکندر سپاهی سلیمان جاهی مورد فتوحات نامتناهی
مشمول

مشمول عنایات بیغایات الهی محمد قطبشاه آن شهریار
عادل کامل که بنده از جودش بر همه خلق سرور است
فلک بر گرد قطب خویش میگردد و بعد مارش [illegible] [illegible]
نسبت که هم هست این قطب جهان را زهی
قطبی فلک قدری که گردون با همه دین گرانمایه دری
چو او ندیده بهر امکانرا جمالی با کمالش داده زیب و
زینت دوران نشاید زین جو گوهری بود درج
گردون را ادام الله تعالی اظلال ظلیله و وصف جمیله
و بر جلیله ما دام قطب الفلک ثابتا و نجم الارض
ثابتا والافلاک دایرة والکواکب سایرة و چون
تحریر و تبیین در بیان مطلوب آنچه اراده و ذکر آن
واقع شده انشاء الله تعالی در مقدمه و فصلی و خاتمه

مبین میگردد و **مقدمه** در بیان مجملی از مقصود آنکه
درین رساله مقداریست بعضی اوزان که در کتب
عربی و فارسی از فقه و طب در مواضع احتیاج
بیشتر مذکور میباشند و مدار بر ذکر آنهاست آنچنان
اوزان اصل ساخته بعضی دیگر اوزان که کمتر در
کتب عربی و فارسی متعارف و در لغت یونانی متعارف
بوده خصوص در بعضی از کتب طب بنا بر آنکه در اصل
بلغت یونانی بوده نقل آنها نموده اند بعضی از آن اوزان
و از غیر آن نیز که کمتر مستعمل میشود در ضمن اوزانی
که باصل ساختن آنها اشاره شد ان شاء الله تعالی
ذکر می‌نماییم و هر یک از اوزان غیر اصل را در ضمن یکی
از اوزان اصل که در قدر بیکدیگر نزدیکتر باشد آنرا

مبین

مبین میگردانیم و تفصیل حال در ضمن فصول ان شاء الله
تعالی ظهور می‌یابد و التزام واقع شده که آنچه مذکور
گردد همه از کتب معتبره لغت و فقه و طب باشد مثل
صحاح جوهری و قاموس فیروزآبادی و مهذب
الاسماء و مثل بعضی تصانیف علامه زمان شیخ
جمال الدین مطهر حلی و شیخ الفقهاء المتأخرین شیخ شهید
عاملی و مثل قانون رئیس الحکما شیخ ابو علی و ذخیره قدوة
الاطباء سید اسمعیل جرجانی و جوامع الادویه عمدة
المتطببین بدر الدین زنجانی و غیر ذلک که ان شاء الله تعالی
در اثنا اشاره بآن نیز واقع شود چون این معلوم شد
میگوییم که مجموع مقدارها که باصل ساختن آنها اشاره شد
دوازده است و آنچه در ضمن دوازده مذکور ان شاء الله

تحقیق خواهد شد زیاده از دوازده و بیست و سی
و چهل خواهد بود و از دوازده مذکور آنچه کمتر است
مقدم داشته بعد از آن آنچه در زیادتی کمتر از باقی
باشد مذکور خواهیم ساخت و ذکر باقی نیز بهمین سیاق
خواهد بود و اوزان دیگر غیر دوازده هر یک در ضمن
بعضی از دوازده که با او مناسب‌تر باشد چنانچه
اشاره شد و بالله التوفیق **فصل** در بیان دوازده مقدار
مشهورتر که باصل ساختن آنها اشاره رفت
و در بیان آنچه در ضمن دوازده مذکور اما وی ذکر
انست **اول** از اوزان که بحسب مشهور در اعتبار اوزان
حبه است و وزن آن مقدار دو جو است چنانچه در
صحاح و قاموس مذکور است و جو که در بیان

مقدار

مقدار اوزانها مذکور ساخته اند مقصود از آن جویست
که در بزرگی و کوچکی میانه باشد **دوم** از دوازده مذکور
طسوج است که بفارسی تسو گویند و وزن آن
مقدار دو جو میانه باشد چنانچه در صحاح و قاموس
و در قرابادین قلانسی و سایر کتب طب مذکور است
پس حبه نیم تسو باشد و نسبت او با باقی اوزان که
زیاده بر وی اند معلوم خواهد شد **سیوم** قیراط است
و آن مقدار چهار جو است چنانچه در قانون شیخ و ذخیره
خوارزمشاهی ذکر شده و در صحاح و قاموس نیز
مذکور است پس حبه ربع قیراط یعنی چهار یک او باشد
و تسو نصف او و نسبت او با باقی اوزان نیز از ملاحظه
باقی معلوم خواهد شد و قیراط را بعضی بیست یک مثقال

یعنی یکچهارم از هشت حصه مثقال نیز مذکور ساخته اند
چنانچه در قاموس ظاهر است و بعضها در بحث ذکر دانگ باین
معنی استعمال نموده اند چنانکه در خزانه ذات رانه
بتوضیح این معنی اشاره شده و بنابرین از چهار جو کمتر است
و سه جو و سه حصه از هفت حصه یکجو خواهد شد چنانکه
بعضی فقهاء معتبرین بیان نموده اند و از کلام صاحب جامع
الادویه چنان ظاهر است که نزد اطبا قیراط بهمان معنی
اولست و بس که چهار جو باشد و در کتاب مذکور باین
عبارت آورده که قیراط نزد ایشان یعنی اطبا چهار
جو است و در بعضی کتب طب خرنوب نیز در اوزان
بعضی ادویه مذکور گردد و خرنوب شامی را

در جامع الادویه و ذخیره و غیرهما یک و کنجی بود در
بعضی بلاد و کنجی نزد زرگران و بعضی دیگر مستعمل است
میانه آن از تسو قدری بیشتر و از قیراط کمتر ظاهر شده و بیست
جو میانه نزدیک خواهد بود چهارم از وزنها که بحسب مشهور
در اعتبار آورده اند دانق است که بفارسی دانگ
گویند و آن مقدار هشت حبه است چنانچه در قاموس
و صحاح و غیر آن مذکور است و در بعضی کتب لغت
بر نوعی مذکور است که دانق نزد اهل یونان مقدار دو
خرنوب است و آن نیز بنا بر آنچه در بیان خرنوب مذکور شد
موافق است به کلام صاحب صحاح و قاموس پس نزد
اهل یونان دانق بمقدار هشت جو خواهد بود و دانق را
بوزنها که گذشت نسبت ظاهر است بر نوعی که حب

بشت یک ثلث و خواهد بود و ثلث و چهار یک او و
قیراط بمعنی مشهور نیم نصف او و نسبت او با وزان
که هنوز مذکور نگردیده است ان شاء الله تعالی ظهوری یابد
و در بعض کتب طب ترمسه با ترمس مذکور ساخته اند
و در جوامع و ذخیره مذکور است که آن دو قیراط است
و در دو کتاب مذکور و قانون و لولو در اوزان مذکور است
و مقدار آن را سه قیراط گفته اند که دوازده جو باشد
و در جوامع الادویه آورده که غراما یک حبش است
از چهار حبش درهم که یک دانگ و نیم باشد و در ذخیره
گفته اند که غراما یک دانگ و نیم است یا دو دانگ
و نیز در ذخیره گفته که سامو تا یک غراما و نیم است
و نزد بعضی سه قیراط و ایضا در ذخیره گفته که لواة

سنگ
دو دا

دو دانگ بوزن زر و در جوامع الادویه گفته که
لواة یک مثقال است و بعضی گفته اند که هفت درهم است
و این قول بحق و صواب نزدیکتر است و در ذخیره
گفته که ابولوس یک دانگ بوزن زر و در قرابادین
فاضل قلانسی مذکور است که ابولوس شش یک مثقال است
یا هفت یک مثقال و قول دیگر نیز گفته شاید این اختلاف
نسبت باستعمال شهرها یا زمانهای مختلف یا
غیر آن باشد چنانکه در قیراط و بعضی دیگر نیز گفته اند
جیم از دوازده مذکور دراهم است که بفارسی درم گویند
و آن مقدار چهل و شش حبه است که چهل و هشت جو میانه
باشد چنانکه در صحاح و قاموس و دیگر کتب معتبره
نیز مذکور است حضرت شیخ جمال الدین مطهر حلی علیه الرحمه

در فوائد عدیه نموده که اگرچه دراهم عهد وزن مختلف
بوده در اسلام بر این وجه قرار گرفته که هر یک درهم شش
دانگ باشد که هر دانگ هشت جو باشد است و اختلاف
و قرار داد که شیخ اشاره نموده بیان آن از بعضی کتب
معتبره بر این وجه ظاهر شده که در زمان جاهلیت که
پیش از زمان حضرت پیغمبر علیه الصلوة والسلام است
و متصل به آن بوده و در آن زمان چند قسم درهم بوده از
آنجمله یک قسم درهم را طبری میگفته اند که نسبت
آن بطبریه که بعضی از بلاد شام است و این قسم
دراهم سبک بوده چنانکه هر درهم قسم سنگین بوده
چنانکه درهمی از آن هشت دانگ بوده این دراهم را
دراهم بغلی میگفته اند و دراهم طبری که در بعضی احکام شرعیه

چهار دانگ از آن
کرسی دو و هر یک نیم
و دیگر درهم یک

وشر

ذکر نموده اند عبارت از این دراهم هست دانگی است
بعد از آن دراهم سبک و سنگین را با هم جمع کرده
وزن همه دراهم را برابر مقرر داشته اند که
شش دانگ باشد و نوع دیگر بنظر رسیده اما
چون مقام مقتضی تفصیل زیاده نیست ترک نمودیم
و از کتب ظاهر شده که بعد از قرار دراهم بوجهی که مذکور
گردید در استعمال دراهم میان علماء لغت و شرع و طب
اختلاف باشد پس دراهم طبی و شرعی هر دو موافق است
که [illegible] پس درهم طبی و شرعی
هر دو موافق است چه یک نخود باشد از جمله هشت
نخود درهم و تسو یک نخود از جمله بیست و چهار نخود
و قیراط یک نخود از دوازده نخود از جمله یکدانگ هم

درهم شود و دانق یک بخش است از شش بخش

او و نسبت درهم با وزنها که می آید ان شاء الله معلوم شود

و با قلاده یونانی نیز در ضمن بعضی اوزان کتب طب

مذکور شده و در جامع الادویه و ذخیره وزن آن را

شش و چهار جو بیان نموده که نصف درهم است و با قلاده

مصری را در جوامع مذکور چهل و شش جو گفته که برابر

درهم باشد و با قلاده اسکندریه را نه قیراط گفته که

سی و شش جو باشد [illegible] از اوزان اصل

مشهور مثقال است و آن وزن شصت و شش

جو است و چهار حصه از یک جو که آن را حبه برابر کنند

و شیخ جمال الدین علیه الرحمه بسبب ذکر نمودن

اختلاف که در وزن درهم اشاره کرده از اعتماد

دور نموده

دور نموده که مثقال در جاهلیت و اسلام خلافی نیافته

درا هم مختلف بوده و در اوایل اسلام در وقتی

که مذکور گردید وزن چهل و شش جو قرار یافت

و نسبت میان مثقال و درهم در کتب معتبره

لغت و فقه و از طب نیز جز جوامع الادویه زنجانی

و ذخیره چنان بیان شده که یکدرهم نیم مثقال است

و یک حصه از پنج حصه مثقال و مثقال مقدار یکدرهم و سه

سبع از هفت سبع یکدرهم است چنانکه ده درهم

مقدار هفت مثقال شود و بعد از آن مذکور

بلاحظه واضح میگردد و در بعضی کتب فقه حنفیه در

بیان اوزان مذکور میگردد و حنفیه بنا بر آنکه در

ذخیره و جوامع الادویه مذکور است یکدرهم است

یکمثقال درهم است و ایضا در ذخیره و جوامع مذکور
آورده اند که بعضی بندقه را یکمثقال گفته اند و
در جوامع مذکور گفته که چون بنطیغار است از بندقها
و در ذخیره گفته که جوزه بنطیه یکمثقال است و در بعضی از
کتب طب درخمی نیز در اوزان مذکور ساخته اند
و در جوامع الادویه گفته که آن یکمثقال است و نیز در
جوامع آورده که درخمی فارسی درهم است یعنی درخمی را
عربی ساخته اند و درهم گفته اند و شیخ در قانون
بعد از آنکه برین وجه بیان نموده که درهم
یکمثقال است و در آخر بیان اوزان درخمی را بیان
فرموده که شش اوبولوس است و هر اوبولوس
قراطات و هر قراط را چهار جو گفته اند چنانچه
مذکور شد

مذکور شد پس درخمی بنابرین بیان هفتاد و دو جو باشد والله
اعلم و در ذخیره باین عبارت که درخمی یکمثقال است و در
بعضی یکدرهم است و نیز در جوامع مذکور آورده که قلنجیون
دو مثقال است و حامی الکبیر سه مثقال است و حامی الصغیر
دو مثقال است و در ذخیره نیز گفته که حاما الکبیر سه مثقال است
و حاما الصغیر دو مثقال و در بعضی اوزان طب و جص نیز مذکور شده
و در جوامع مذکور و بعضی دیگر از کتب طبیه آنرا دو حصه از
سه حصه مثقال بیان نموده اند نیز از دوازده مشهورتر
استار است که در کتب طب آن نیز بسیار مذکور میگردد
و صاحب صحاح و قاموس استار را چهار مثقال و نیم گفته اند
و صاحب جوامع الادویه گفته که استار شش درهم و
دو دانگ است یا چهار مثقال و نیم چنانکه استار بر وجه مذکور

از آنجهت است که جاب درهم و مثقال هر دو معلوم شود
و در قانون نیز بهمین وجه مذکور است و صاحب ذخیره
در بیان کجاب مثقال نموده موافق کتب مذکور آورده
اما جاب درهم فرموده که استار شش درم و دو
دانگ و تحقیق آنست که شش درم و سه حصه از
هفت حصه یک درم باشد و قانونچه نیز در بیان اوزان
طب مذکور میگردد و در جوامع الادویه آنرا شش درم و نیم
گفته و نیز در جوامع آورده که نیطل شش درهم است و شیخ
در قانون فرموده که نیطل دو استار است و صاحب ذخیره
گفته که نیطل هفت درم است و نزد بعضی دو استار است
وجوزه مطلقه بنابر آنچه در جوامع الادویه و ذخیره نیز مذکور است
نه درخمی است و در هر دو کتاب مذکور این نیز نقل شده

[illegible]

کوتر ویک بعضی چهار مثقال است و جوزه ملکیه شش
درخمی است و وقیه را در جوامع مذکور چهار مثقال گفته و
ملعقه را گفته از پنج ماست و ارغیل بقدر چهار مثقال است
و از دار و ها بقدر یک مثقال و ایضا در جوامع گفته که ما یحمله
ثلثه اصابع در کلام اطبا و درخمی است و ما تحمله الکف
شش درخمی است و در قرابادین قلانسی نیز بهمین وجه
مذکور است و قوله که از اوزان متعارف محرود شده
دگر آنست کاهی در وزن بدو بیست دینار و در جو گرانی
آمده و بجهت تفاوت جوها در بزرگی و کوچکی بکبر از بن جو ها
گاهی بچند جو بیشتر گرانی بوده بنابر آنکه دو بیست دینار
د دوجو باشد بکوله بجذرم و سه قیراط خواهد بود
و جاب مثقال سه مثقال و نیم و سه قیراط و ثمن از اوزان
مشهور تر که سابقا اشاره بان واقع شده او قیه است

که آن را اوقیه نیز گویند و اوقیه بنا بر آنچه در صحاح و
قاموس مذکور است یک استار است و دو خمس از
سه خمس یک استار و در ذخیره و جوامع الادویه بکائی
حنان مذکور است که اوقیه بحساب مثقال هفت مثقال و نیم است
و بحساب درم ده درم و پنج خمس از هفت خمس یک درم
و عمدة الاطباء المتاخرین مولانا نفیس الدین نیز در بحث
قولنج از شرح اسباب و علامات موافق این ذکر
نموده و آنچه از ذخیره و جوامع الادویه و شرح اسباب
نقل شد در حساب موافق است با آنچه در جوامع صحاح و قاموس
مذکور است و در صحاح این نیز گفته که اوقیه در حدیث
بمعنی چهل درم واقع شده و در زمان گذشته
همچنین بوده اما درین وقت آنچه در میان مردم متعارف است
و مدار استعمال اطبا بر آنست یک اوقیه است

بوزن ده درم و پنج حصه از هفت حصه یک درم است و
این یک استار و دو حصه از سه حصه یک استار است
و صاحب کتاب مهذب الاسما گفته که اوقیه
نزدیک طبیبان و روغن گران ده درم و سکست و نیم
موافق است با آنچه از کتب معتبره اطبا نقل شده
بطریق تخمین گفته باشد و در بعض کتب طب نوابوس
نیز مذکور مذکور است و در جوامع زنجانی گفته که نوابوس
یک اوقیه و نیم است و شیخ در قانون فرموده که نوابوس
از روغن زیتون دوازده درمی است و از شراب یک اوقیه و
نیم درمی و ثلث است و از عسل دو اوقیه و ربع است
و اکسوثافن نیز در بعض اوزان مذکور است و در قانون و رحمی
نقل از بعض کتب آن را سانزده درمی گفته و در ذخیره و
قرابادین قلانسی مذکور است که اکسوثافن هم رطلی مستعمل هم شود

در اوزان هم

درهم در وزن کیل بجده درهم است و در وزن هشت قیراط
و در جوامع الادویه نیز لفظ مذکور را ذکر نموده و گفته که
درهمی است از دوازده مشهور نیز که اشاره شده رطل
است رطل را صاحب صحاح و قاموس دوازده اوقیه
گفته اند و بنا بر آنکه در بیان اوقیه گفته شد دوازده اوقیه
بحساب مثقال می‌شود و گویا مقصود صاحب قاموس و صحاح
از رطل که بر وجه مذکور بیان آن نموده اند رطل عراقیست
که در بغداد و دار آنجه مستعمل بوده زیرا که رطل شرعی و مکی
زیاده برین بیان شده و این است را اشاره بهرد و
خواهد آمد و شیخ در قانون فرموده که رطل [illegible] است
[illegible] شیخ تر با رطل عراقی برابر می‌آید و صاحب ذخیره
گفته که رطل بغدادی دوازده اوقیه و نود و هشت استار است

و نود

و نود مثقال و یکصد و بیست و هشت درم و چهار سبع یک درم
باشد یعنی چهار حصه از یک درم که آن هفت بخش برابر کرده شده
فصل مذکور اشارتست به بیان رطل بحساب اوقیه و بحساب
استار و بحساب مثقال و بحساب درم اگرچه در کلام
صاحب قاموس و صحاح اینقدر تفصیل نبود اما این تفصیل
با بیان ایشان موافقست و در جوامع الادویه رطل را
بحساب مثقال موافق ذخیره نود مثقال بیان نموده اما
بحساب درهم یکصد و بیست و هشت درم و نیم گفته و
سخن صاحب ذخیره درین باب صواب می‌نماید مگر آنکه
بیان صاحب جوامع بحسب تحقیق باشد این کلام معتبرین
اهل لغت و کاملین اطبا در بیان رطل و فقها علما سر رطل را
در کتب فقه در مواضع متعدده مذکور ساخته اند از جمله در

تحقیق کرآب که بملاقات نجاست متغیر نشده اند که
آن نجس نمیشود بیان آن برین وجه نموده اند که یکهزار و دویست
رطل عراقی است و رطل عراقی در کلام فقهاء عظام
چون حضرت شیخ جمال الدین مطهر در کتاب تحریر و شیخ
مقداد در تنقیح و شیخ زین الدین در شرح لمعه یکصد و
سی درهم بیان شده و بحساب مثقال نود و یک مثقال است
برین رطل عراقی تحقیق فقها اند که مشهور از آنست که اهل اللغة
و معتبرین اطبا گفته اند شاید فقهاء عظام باعتبار زمان
حضرت پیغمبر و بعضی ائمه علیهم الصلوة و السلام برین وجه مذکور
بیان نموده باشند و در بعضی دیگر از زمانها کمتر از آن
بوده باشد چنانکه اهل لغة و اطبا گفته اند و در کلام
فقها دو رطل دیگر غیر از عراقی کاهی مذکور میگردد

که در کلام

که در کلام اطبا ذکر آن بنظر رسیده و آن دو رطل یکی
رطل مکی است و یکی مدنی رطل مکی دو برابر عراقی است
و رطل مدنی را یک و نیم رطل عراقی بیان نموده اند
چنانکه یک رطل مدنی یکصد و نود و پنج درم باشد
و در تنقیح تصریح باین نموده و رطل عراقی بنا بر تفسیر اطبا
و اهل لغة هرگاه توله متعارف دکن دو بیست و نه و
دو جو میانه باشد چنانکه اشاره بآن واقع شده
برین تقدیر یکسیر متعارف دکن است و دو درم و چهار حصه
از هفت حصه یک درم و بنا بر تفسیر فقهاء شیعه رطل عراقی را
بجز اعتبار قوله بر وجه مذکور باشد یک رطل عراقی یکسیر است
و چهار درم و الله اعلم و در بعضی از کتب طب طول یا طولانی
در اوزان مذکور است و در ذخیره و جوامع الادویه مذکور است

که آن وقیه است آنچه توطولی و توطیل نصف دو رطل آن است
وایضا در جوامع الادویه آورده که ناطل نصف رطل است
و سطون کبیر سه وقیه است و سطون صغیر شش
درهمی است و بیان سطون کبیر و صغیر در قانون و ذخیره
نیز بهمین وجه شده و نیز در جوامع مذکور و در قرابادین
قلانسی نیز بهما ذکر نموده اند که سکرجه صغیره سه وقیه است
و سکرجه کبیره که آنرا صحفه نیز گویند نه وقیه است
و سکرجه مطلق شش استار و چهار یک استار است
و صاحب ذخیره بهمین تفصیل اشاره نموده اما چون
سکرجه سکره مذکور ساخته سکره بزرگ و سکره مطلق
و سکره کوچک را بوجه مذکور بیان نموده و سکرجه
و سکره ظرف و پیمانه خاص است که بزبان فرس

آنرا

آنرا سکره میگفته اند صاحب ذخیره بهمان عبارت زبان
فرس بیان نموده بعد از آنکه لفظ مذکور را معرب
ساخته اند سکرجه گفته اند در جوامع الادویه و بعضی دیگر از
کتب عربی بعبارت سکرجه نقل شده و نولوی نیز در
اوزان کتب طب مذکورات و شیخ در قانون گفته
که آن از روغن زیتون نه اوقیه است و از شراب ده اوقیه
و از عسل سیزده اوقیه و نیم و در جوامع الادویه نیز بهمین
تفصیل مذکور ساخته اند [illegible] از وزنهای متعارف مشهوره
که باصل ساختن آنها اشاره شده حق است که در زمان
عربی مثنا نیز آمده و من بنا بر آنچه در صحاح و قاموس و
مهذب اللغه مذکور است دو رطلست و کلام اطبا مشعر
نیز با این موافق است شیخ در قانون فرموده که من چهل استار است

صاحب ذخیره من را بحساب درهم دویست و شصت
درم و یک بخش از نه بخش یکدرم گفته و بحساب مثقال
یکصد و هشتاد مثقال و بحساب رطل دو رطل بغدادی گفته
و بحساب استار چهل استار و بحساب اوقیه بیست و چهار اوقیه
بیان نموده و در جامع الادویه رکابی نیز موافق همین تفصیل
مذکور است و در ذخیره من رومی را بیست و یک اوقیه گفته
و من انطاکی و مصری را شانزده اوقیه و در قرابادین
قلانسی از قرابادین حنین نقل نموده که من رومی بیست
اوقیه است و شیخ در قانون نیز از بعضی کتب بدین وجه
نقل نموده و ایضا در قرابادین قلانسی مذکور است که من مکی
دویست و شصت درهم است و من انطاکی و مصری شانزده
اوقیه است اینست بیان من که در کلام اهل لغت و اطبا

مذکور است

مذکور است و در کلام فقها بیان من ظاهر نیست و در کتب
فقه مد را که پیمانه ایست برابر یک من یا نزدیک بآن
بتقریب تحقیق زکوة مال و فطره و بتقریب بعضی کفارات
و غیر آن نیز مذکور ساخته‌اند و مد بنابر آنکه در صحاح و قاموس
مذکور است دو رطل عراقی است و معتبرین فقها چون
شیخ جمال الدین مطهر در ارشاد و شیخ شهید در کتاب
دروس مد را دو رطل و ربع عراقی بیان نموده‌اند پس
هر مد بنابر قول فقهای عظام دویست و نود و دو درهم
خواهد بود چنانکه از حساب رطل عراقی مخفی نیست و در دروس
تصریح بآن نیز نموده و بنابر تفسیر و بیان اهل لغت یک مد
دویست و شصت درم و یک بخش از نه بخش یکدرم است
پس بدین اختلاف مذکور که در بیان مد معلوم شد که بحسب زبان فقها یا

امر دیگر باشد چنانچه در رطل نیز اشاره باین واقع شده
و صاحب قاموس در بیان مد آورده که آدمی که دست
و انگشتان او در بزرگی و کوچکی میانه باشد هرگاه پر
دست خود را از غله بسیار و چنانکه انگشتانرا دراز
کرده باشد مقدار پیمانه مذکور است که مد باشد و دعوی
نموده که من تجربه نموده ام موافق یافته ام و جامع این رساله
گوید که آنچه صاحب قاموس آورده و دعوی تجربه نموده
ملاحظه آن واقع شده در برنج و ذرت و بعضی اجناس اتفاق
آنچه گفته ظاهر شد و مقدار مذکور کمتر از دو رطل بود و بعضی
نزدیک بربع سیر از دو رطل کم ظاهر شد و بعضی از این کمتر
اما آنچه گفته در گندم هم بقدر موافق است چرا که مقدار گندم
که بر دو دست را از آن خوب پر کنند گاهی دو سیر و دو تول

وگاهی

وگاهی اندکی از این بیشتر وگاهی اندکی کمتر ظهور یافت
و دو رطل نیز باین نزدیک است چنانکه سابقا بیان شده
پس اگر در بیان صاحب قاموس اندک تقیید و تخصیصی
می بود اولی و اوضح بود و از جمله اوزان نزدیک بمن
که در کتب طب ذکر نموده اند دورق است و در جوامع
الادویه رجالی دورق را سه رطل گفته که یکمن و نیم باشد
و شیخ در قانون از بعضی کتب نقل نموده که دورق
رطل و قسط عسل دو رطل و نیم است و صاحب ذخیره
گفته که قسط الکیلی نزدیک اهل یونان یکرطل است
و نزدیک بعضی یکرطل و نیم است و کوز که عبارت از
کوزه باشد آنرا اثر سه رطل گفته و نیز در جوامع مذکور آورده
که کوز الدهن چهل و شش استار است و کوز الطلا [illegible]

سیبه بآن منفعت سه استار است و نیز گفته که
ما بین هشت و پنج استار است و صاحب ذخیره نیز موافق
جوامع الادویه بیان معنی ما بین نموده اما شیخ در قانون
از بعضی کتب برین وجه نقل نموده که ما بین پنج استار است
و هشت درهم و چهار او بولوس و بیان او بولوس گذشته
و هم در قانون نقل نموده که ابان عسل دو رطل و نیم است
و ابان روغن یک رطل و نیم است و نیز در قانون نقل
فرموده که قسط نزد اهل روم نه رطل و نیم و گویش
بس سی اوقیه باشد و قسط انطالیقی یک
رطل و نیم است و قسط انطالیقی و مصری شانزده
اوقیه است و نیز در قانون از بعضی دیگر کتب نقل نموده

که قسط از روغن زیتون شانزده اوقیه است
و از شراب هشتاد رطل است و از عسل یکصد و هشت رطل
و فلانسی در قرابادین خود گفته که قسط رومی یکرطل و نیم است
و بعضی گفته اند هشت اوقیه است و قسط مصری شانزده
اوقیه است و قسط انطاکی نیز ابحنین است و قسط قیطری
هشت و چهار اوقیه است و در جوامع نیز در قسط لوتوطا
یکرطل و نیم تمه آنچه از قرابادین فلانسی نقل شد که
نموده ارزدوارزده وزن که با صل باضعف انها اشاره
رفته کلیه است و در بعضی کتب لو گفته که آن پیمانه است
که در عراق معروفست گویا مقصود عراق عرب باشد
که بغداد از آنجمله است و کیلچه بنا بر آنکه در صحیح جوهری
محقق شده پیمانه است بقدر یکمن و نصف من از گندم

که آن را هشت بخش برابر کنند و از کلام صاحب
ذخیره که در بیان قیراط ان شاء الله نقل خواهیم نمود
مقدار کیلو که در ذخیره بعبارت کیله ذکر شده
موافق صحاح و قاموس ظاهر میشود و از ملاحظه مذکورات
سابقه نسبت او بباقی اوزان ظاهر میگردد و اوقیه
نیز در بعضی از کتب طب مذکور است و در جوامع الادویه
گفته که آن مقدار دو مثقال است و نیز در جوامع مذکور است
که بوزن صغیر چهار قیراط است و جزء مطلوب است و چهار
قیراط در معنی قیراط بیان شده و خوس نیز در اوزان
کتب طب مذکور است و شیخ در قانون ذکر نموده که
خوس از زیت نه رطل است و از شراب ده رطل
و از عسل سیزده و سه رطل و نیم و صاع نیز بیان است

که در زمان

که در زمان حضرت پیغمبر علیه السلام شایع بوده و در بعضی
احادیث نیز مذکور گردیده بنابرین فقها در بعضی مباحث
کتب فقه ذکر و تحقیق آن نموده اند صاحب صحاح و قاموس
صاع را چهار مد گفته اند و هر مد را در صحاح و قاموس دو
رطل بیان نموده اند بنابرین صاع هشت رطل خواهد بود
و در قرابادین قلانسی نیز از کتب طب صاع را چهار من
بیان نموده و هر من را در لغت و طب نیز دو رطل بیان
کرده اند آنچه قلانسی در بیان صاع گفته موافق صحاح و
قاموس خواهد بود و صاع پیغمبر علیه الصلوة والسلام در
کتب معتبره فقه چون ارشاد و دروس و غیرهما
چنان تحقیق شده که چهار مد است و چون بنابر قول فقها
امامیه دو رطل و ربع عراقی است چنانکه سابقا

تحقیق شده پس صاع نه رطل عراقی باشد و بحساب
درهم یکهزار و یکصد و هفتاد درهم مشهور چنانکه شیخ
شهید در کتاب دروس تصریح در زکوة فطره بیان
نموده باین عبارت که والواجب صاع وزنه
الف درهم ومائة وسبعون درهما تسعة و بحساب
مثقال هشتصد و نوزده مثقال است و بحساب جو چهل
و شش هزار و یکصد و شصت جو چو این صاعی که
در زکوة فطره بجهت هر کس بمقدار یکی از آن دادن
واجب است نزد علماء امامیه این صاع است
و شرایط و بعضی تفصیلات که درین باب مطلوب است
در محل خود مذکور است و قدر این صاع بحساب

سیر

سیر متعارف دکن بنا بر آنکه در تحقیق و بیان توله
مذکور گردید یک سیر است و هفت توله الا ربع
یکدرم و چون در جوها تفاوت می باشد بنا بر آن عدد
جو بیانه که در توله اعتبار شده شاید از زیکدر مذکور اندکی
تفاوت پیدا کند و ازین جهت در صاع نیز بحساب سیر که
مذکور شد اندک تفاوتی بکمی یا زیادتی محتمل است که در ادا
پس رعایت جانب احتیاط در ادای واجب مقتضی
آنست که بجهت هر کس موازی دو سیر و هفت بهر سیر
متعارف دکن و بنا بر تحقیقی که صاحب قاموس در باب
صاع نبی صلی الله علیه و آله از بعضی علما نقل نموده و گفته
که تحقیق مذکور از تجربه صحیح و موافق با قیاس است
صاع بیش از پنج رطل و ثلث که مذکور شد اما اعتبار در مثل این

ابواب بر قول فقهاء امامیه است و تحقیق صاحب
قاموس که سابقا نیز اشاره بآن واقع شده
بر این وجه است که صاع چهار مقدار است کرادمی
که دستهای او در بزرگی و کوچکی معتدل باشد
چهار مرتبه هر دو دست خود را پر سازد
از آن دوازده وزن که باصل ساختن آنها
در مقدمه رساله اشاره نموده مکوک است و مکوک چهار
بر آنچه در صحاح و قاموس مذکور است چهار
بقدر کیلجه و کیلجه معلوم شده و در بعضی کتب
لغة مذکور است که مکوک چهار نایب بقدر دو صاع
و نیم و ایضا آن بقدر کیلجه است و این سخن محل
نظر است و جز است کیلجه با در آن جامه

مرتضه

ملاحظه شود بسبب مکوکه نیز با وزان سابقه وضوح
می‌یابد چنانکه یک مکوکه پنج من و پنج حصه از یکمن
شود که آن از هشت حصه بر ابر اکنده و این یازده
رطل و ربع از رطل عراقی شود و برین قیاس قفیز
نیز از جمله پیمانهای بزرگست در صحاح و قاموس گفته
که آن هشت مکوک است و صاحب ذخیره گفته که قفیز
چنین بزرگست و این هشت مکوک باشد و کیلجه
چهار کیلجه است و بنابر آنچه از کتب لغة و طب در
بیان محقق شده یک من بود و رطل عراقی خواهد بود
و قنطار نیز از جمله وزنهای بزرگست که در طب و غیر
نیز تحقیق آن نموده اند صاحب صحاح گفته که بعضی گفته
قنطار یکهزار و دویست اوقیه و بعضی گفته اند یکصد و

بیست رطل است و بعضی گفته اند که قنطار آنقدر
طلاست که یک پوست گاو از آن پر شود و در صحاح
این نیز گفته که قنطار را غیر این نیز گفته اند والله اعلم
و در جامع الادویه ریحانی و ذخیره و در قرابادین
قلانسی در بیان معنی قنطار همین قدر مذکور است
که یکصد و بیست رطل است شاید نزد اطبا در عرف
اهل مصر مستعمل باشد و طالیون نزد اورنهای
بزرگ است که در کتب طب مذکور است در جامع گفته
و قرابادین قلانسی و ذخیره گفته اند که یکصد و بیست
و پنج رطل است از رطلی که هر یک دوازده اوقیه باشد
و جوهین نزد اجماله و رنهای بزرگ است که در کتب طب

مذکور

مذکور میگردد و جو یانی در قانون و جامع الادویه و ذخیره
برین وجه بیان شده که شش قسط رومی است
و بنا بر آنچه شیخ در قانون قسط رومی را بیان نموده
که بیست اوقیه است و سابقا مذکور گردید پس مقدار
یکصد و بیست اوقیه خواهد بود و دورق انطالقی نیز از
اوزان بزرگ است که در کتب طب ذکر نموده اند در
قانون و ذخیره و قرابادین قلانسی دورق انطالقی را
هشت جوهین گفته اند و بنا بر آنکه در بیان جوهین دانسته شد
دورق انطالقی نهصد و شصت اوقیه خواهد بود و وسق
نیز از جمله اوزان بزرگ است که در کتب فقه بتقریب
نصاب غله که آن زکات و صاع از برای واجب شدن
زکوة معتبر داشته اند مذکور میگردد و وسق را در صحاح

و قاموس گفته که مقدار شش صاع است که وسق
چهار ده من از من متعارف لجهنی و لا بأس ذکر سبب
عن الآفات و الغلط خواهد بود بنابر آنکه فقها از تفسیر
صاع ذکر نموده اند و سبق ذکر یافت و بنابر آنکه
اهل لغت در بیان صاع گفته اند و آن نیز گذشت وسق
بحساب دیگر از آنچه مذکور شد جزوی کمتر میشود والله اعلم
و وسق بمعنی مقدار بار یک شتر نیز آمده چنانچه در
صحاح و قاموس مذکور است و در صحاح از بعضی علما
لغت نقل نموده که وسق مقدار بار یک شتر است و وقر
مقدار بار یک استر یا خر است الحمد لله بسر رسید
ذکر و بیان آن در فصل از روی استعجال والتوفیق
منه سبحانه و له الشکر و علیه التوکل فی کل الاحوال

تتمه

تتمه در بیان فایده چند که ذکر آن درین مقام مهم
و مناسب است و دانستن آن بجهت رعایت بعضی
از احکام شرعیه گاهی لازم و واجبست فایده اول
در بیان سنج وزن از سنگ یا هرچه مقرر کنند
که بآن سنج یعنی آنکه سنگی دیگر بجهت وزن داخل سازند
از یک تا صد از هر قسم وزنی که این سنج سنگ را
از آن قسم مقرر داشته باشند وزن اجناس توان
نمود مثلا اگر خواهند که از یکدرم تا صد درم به
سنج سنگ معین که از درم مقرر ساخته باشند وزن
توان نمود سنج وزن از وزنهای درم که مذکور میگردد ملاحظه
نموده از سنگ یا آهن یا غیر آن درست کرده چند
بدین وجه یکی بقدر یکدرم دوم بقدر سه درم سیم

بقدر نه درم چهارم بقدر بیست و هفت درم پنجم بقدر
هشتاد و یک درم چون این پنج سنگ حاضر باشد این پنج
از یکدرم تا صد درم وزن توان نمود مجموع پنج سنگ
مذکور است و اگر خواهند نیم درم را نیز جدا وزن
توان نمود یا بر بعضی از اعداد درهما که از یک تا صد باشد
شاید که گاهی زیاده کردن نیم درم حاجت باشد
بنابرین یک سنگ نیم درم بر پنج مذکور اضافه نمایند
که مجموع شش سنگ باشد و مثقال و استار و توله و امثال
آنرا نیز اگر خواهند که از یک تا صد به پنج سنگ
معلوم وزن توان نمود پنج سنگ را از جنس قسمها بر آن
قیاس که در بیان درم مذکور شد درست باید نمود
بلکه می تواند بود که بعد از دانستن نسبت که مثقال

وصد درم وزن

و استار و توله و بعضی دیگر به درم و از مقدار پنج سنگ
مذکور که از درم درست کرده باشند بسیاری از وزنهای
مثقال و استار و امثال آنرا که از یک تا صد داخل
باشند وزن توان نمود و اگر خواهند که حقیقت وزن
نمودن بعضی مقدارها که غیر آن پنج وزن معلوم است
با آن پنج سنگ روشن گردد و در وزن نمودن یازده درم
مثلاً باید که بیست و هفت درم و سه درم را در یک جانب
ترازو نهند و در جانب دیگر که جنس مطلوب است سنگ
نه درم و سه درم گذارند بعد از آن این هر دو سنگ با جنس
مطلوب بوزن بیست و هفت درم برابر شود از جنس
مطلوب در میان یازده درم خواهد بود و اگر خواهند
که شانزده درم از جنسی وزن نمایند در یک جانب

که سنگ هست دانگ درم که نقش بود سنگ
یکدرم باید که داشته و باقی عمل را که در وزن یازده درم
مذکور است بجای آورد بدین مقدار چنانچه مطلوب که در یکی
ترازو با سنگ نه درم و سه درم که داشته باشد
شانزده درم برابر است چنانکه بعد از اندک تامل
مخفی نیست و برین قیاس عمل نمود باقی وزنها که از جمله
هیچ مذکور نباشد و در بعضی صدا اصل باشد چون [illegible]
هیچ دیگر سی و پنج و غیر ذلک والله اعلم عادة بوده است
میان [illegible] و [illegible] و [illegible] غیر آن که در میان قدر [illegible]
را بهما مذکور میکرد و در [illegible] مذکورات را خود اوست که
بحسب امور [illegible] که [illegible] میل کمتر از [illegible]
و بر [illegible] نزد اهل لغه آن قدر معلوم است که در [illegible]

همواره نظر مردم که در دیدن انسان تصوری نباشد و
بسیار تیز بین نظر نباشند تا با آنجا توانند رسید در
صحاح و قاموس و مغرب لغة و در بعضی کتب معتبره دیگر
نیز برین وجه مذکور ساخته اند و شیخ بهاء الدین علیه الرحمه
در شرح تشریح رسیدن نظر را که مذکور شد حساب نموده
که مسافه در دیدن مذکور چند [illegible] و از شوار فرق توان کرد
و این نیز گفته که نظر مردمی معتبرست که نظر انسان در دیدن
میانه باشد چنانکه اشارت و علامت و نشانه که در [illegible] آمده
و بر غایت این قدر [illegible] اند چنانکه [illegible] در
بعضی را بهما و غیر [illegible] زنند آن از اصل [illegible] اند
[illegible] انکار [illegible] مذکوره [illegible] که مقدار
یک میل است معلوم می شود [illegible] قدر میل را [illegible] که

که [illegible] مخصوص است [illegible]
[illegible] مسافت [illegible]
[illegible] ذراع [illegible]
[illegible]
ذراع [illegible]
[illegible]
[illegible] ذراع است [illegible]
[illegible] اللغه [illegible]
[illegible] ذراع [illegible]
از [illegible]
[illegible] واقع [illegible]
[illegible]

[illegible] فارسی [illegible] انگشت [illegible]
[illegible]
ذراع را [illegible] استعمال [illegible]
مشهور است [illegible] ذراع [illegible] اللغه
[illegible]
[illegible] است [illegible]
[illegible]
[illegible] انگشت [illegible]
[illegible] حضرت شیخ
جلال الدین [illegible]
[illegible] انگشت [illegible]
[illegible]

که پهنای هر انگشت بقدر هفت جو است که از جانب
پهنا میان آنها ... بیکدیگر متصل سازند و بعضی بقدر
شش جو گفته اند و نیز در شرح لمعه مذکور است
که پهنای هر جو بقدر هفت موی است از اسب یابو و فرسخ
که به فارسی فرسنگ گویند بحساب میل
سه میل است چنانچه دوازده هزار گز باشد
بگزی که بعد از آن بیان شده صاحب قاموس
گفته که یک فرسخ سه میل هاشمی است یا
دوازده هزار ذراع یا ده هزار ذراع لیکن از کلام
فقهاء امامیه در بیان فرسخ ده هزار ذراع بنظر
نرسیده و در قواعد و شرایع و بعضی دیگر
کتب متداوله برین وجه مذکور است که فرسخی

میلست

سه میلست و هر میلی چهار هزار ذراع و در کتب لغت
نیز بغیر از قاموس از قدر فرسخ ده هزار ذراع
بنظر نیامده برید بقدر دوازده میل است چنانکه
در صحاح مذکور است پس یک برید چهل و هشت هزار
گز خواهد بود که چهار فرسخ باشد و موافق این در
کتب فقه چون شرایع و بعضی دیگر کتب نیز مذکور است
چون میل و فرسخ و برید معلوم کرده شد باید دانست که
سفری که بحکم شرع شریف در آن سفر روزه ماه
رمضان نباید داشت و نماز چهار رکعتی را دو رکعت باید
کرد تا شرایطی که در محل خود مذکور است بر رأی فقهاء امامیه
آنست که مسافت آن سفر که قصد نموده اند هشت فرسخ باشد
از این فرسخ که بیان شد و جز هشت فرسخ مذکور

بحساب میل بیست و چهار میل و بحساب برید دو برید

از جهت بیان مسافت معتبره در باب قصر نماز و

روزه در کلام فقها گاهی برین وجه واقع شده که

دو برید است که بیست و چهار میل باشد چنانکه

در کتاب شرایع ذکر نموده و چون اعتقاد در مسافت

بحساب ذراع نود و شش هزار ذراع است چنانکه

شیخ المتأخرین شیخ المتأخرین شیخ شهید علیه الرحمه

در لمعه دمشقیه فرموده و چون فرسخ در بیان شده

مسافتها بسیار مذکور میگردد و در کلام اکثر فقها بیان

مسافت مذکوره بحساب فرسخ واقع شده چنانکه

در قواعد در بیان مسافت مذکوره فرموده که هشت

فرسخ است و هر فرسخی دوازده هزار ذراع است

و هر ذراع

و هر ذراع بیست و چهار انگشت است و چون

بیان مذکور همه با یکدیگر در حساب موافق است

فایده پنجم در بیان وزن و مساحت کر آب که از

آن تعبیر کرده است که بجهت رعایت بسیاری از

احکام شرعیه ضروریه کر آب که بنابر اعتبار

معتبرین علما را امامیه بحساب رطل اشاره بان

واقع شده و قرار آن باعتبار وزن که آن

بجز و خلاف کرده است برین وجه است که بحساب

درهم یکصد هزار درهم و بیست هزار درهم و هشتصد از

و شش هزار درهم است و بحساب مثقال یکصد هزار

مثقال و نه هزار و دویست مثقال است وزن کر آب را

برو وجه مذکور شیخ معتمد علیه الرحمه در کتاب تنقیح

وبعضی دیگر از کتب فقها نیز ذکر نموده اند و حقیقت
حال مثقال و درهم همان است که از کلام فقها و معتبرین
اهل لغه و غیرهم سابقا در بیان آمده و اگر خواهند که وزن
کر آب به سنگ متعارف بعضی بلاد دکن واضح شود
بیان آن برین وجه است که هر گاه یک تولهٔ متعارف
دکن یکدرم و یکدانگ و نیم مثقال علما باشد
چنانکه سابقا مذکور گردید بنابرین مجموع یکصد
هزار درهم و هفتاد هزار درهم و شش هزار درهم
که در بیان وزن کر آب فقها مذکور است شده اند
مقدار سی هزار و هشت سیر و دو تولهٔ سنگ
متعارف دکن باشد یا یکدرم و نیم از درهم متعارف
علما کر آن بفرمایند و مجموع یکصد هزار مثقال

و هزار و دویست مثقال نیز همین قدر میشود لیکن باید
و نقصان چنانکه بعد از ملاحظه حساب بر وجه
صواب وضوح و ظهور می یابد لیکن در اعتبار توله
بواسطه تفاوت جوها که در تعیین مثقال و درهم
ملاحظه میشود و جز اندک زیادتی و نقصانی متصور است
چنانکه در تحقیق صاع مذکور گردید شاید از جهت
کاهی مقدار گره و وزن و اعتبار از آن مقدار
سیر و سیر در توله اندکی کم یا زیاد و آمده و در تعیین این قسم
مقدار بعد از تکرار ملاحظه و اعتبار اظهر
شدن اندک تفاوتی که اشاره شد کرده شد
نیست والله اعلم آنچه مذکور شد ضبط و بیان کر آب است
بحساب وزن و چون بعضی وزن نموده اند بیشتر بسی
طریق دیگر در بیان کر ذکر نموده اند که بغیر از وزن

نمودن تا حقیقت حال معلوم تواند کرد و آن طریق
مساحت است که از بعضی احادیث معلوم می‌شود
و طریق مساحت که اکثر علما امامیه برآنند آنست که
کر آب آنقدر آبست که چون آن مجموع در جایی باشد
که پهنای آن یکوجب و عمق آن یکوجب برابر شود
مجموع آب در آنجا بمقدار چهل و دو وجب
و هفت ثمن باشد از یک وجب که از آن هفت
ثمن را کسر شده و بیان این سخن آنست که چون
که در بیان مقدار کر اکثر از فقها و معتبرین از علما
نموده اند برین وجه واقع شده که کر آب آنقدر
آبست که در درازی و پهنا و عمق هرکدام سه وجب و
نیم باشند و چون قدر مذکور را بقاعده ضرب و قسمت
اهل حساب ملاحظه نماییم بحساب آنقدر می‌شود

که مذکور

که مذکور کرده و طریق ضرب و قسمت که درین باب
مشهور است چنانست که چون از جانب طول و عرض که
هر یک سه وجب و نیم بود سه وجب یکجانب را در
وجب دیگر جانب ضرب نماییم نه وجب حاصل گردد
بعد از آن چون سه وجب را در نیم که هنوز ضرب در آن
واقع نشده ضرب نماییم یکوجب و نیم حاصل خواهد شد
بعد از آن در جایی که ضرب [illegible] واقع نشده بود و دو
وجب از آن برداشته ضرب کرده بودیم چون نیم وجب را
نیز که در آن جانب بود ملاحظه ضرب او در سه وجب
جانب دیگر نماییم از این ضرب یکوجب و نیم حاصل خواهد شد
بعد از آن چون نیم وجب یکجانب را در نیم وجب
جانب دیگر ضرب کنیم بنابر قاعده حساب ثمن

ضرب ربع وجب حاصل است این از ضرب یکی از
سه وجب و نیم جانب طول با عرض در جانب دیگر
دوازده وجب و ربع حاصل خواهد بود پس این
مجموع را در سه وجب و نیم که در جانب عمق
داشتیم و هنوز ملاحظه ضرب نسبت بآن واقع نشده
ضرب می نماییم برین وجه که اول دوازده وجب را
از جمله دوازده و ربع مذکور در سه وجب از جمله سه و نیم وجب
نیم عمق ضرب می نماییم از ضرب مذکور سه دوازده
حاصل خواهد شد که سی و شش وجب باشد و بعد از آن
دوازده مذکور را در نیم وجب عمق ضرب می نماییم بنا
بر قاعده حساب شش وجب حاصل این ضرب است
که با سی و شش وجب که حاصل ضربهای سابق بود مجموع

چهل و دو شبر

چهل و دو شبر شود بعد از آن یک ربع که در حاصل ضرب
طول و عرض زیاده داشتیم آن را نیز در سه وجب عمق
ضرب می نماییم حاصل این ضرب سه ربع وجب است که شش
بخش باشد از یک وجب که آن را به شش بخش برابر کنند چهار
آن ربع را در نیم وجب عمق نیز ضرب نموده ایم در آن
نیز ضرب می نماییم و حاصل این ضرب ثمن یک وجب است
یعنی هشت یکی از وجب است یک ثمن با شش ثمن که شش
این حاصل بود هفت ثمن وجب خواهد بود که بعد از چهل و
دو وجب حاصل شده پس مجموع آنچه از ضرب سه شبر و نیم طول در سه شبره
نیم عرض در سه شبر و نیم عمق حاصل که از چهل و دو شبر است
و هفت ثمن از یک شبر یعنی هفت حصه از جمله یک شبر
که آن را هشت حصه برابر کنند مقصود از ضرب [illegible]
حکایت حال بود والله المستعان دو وجب که در جانبی

مذکور واقع شده بنا بر آنچه در کلام بعضی از فقها مذکور است

معصوم از آن وجهی است که در برزخ و دیگر جای مانده باشند

چنانکه در حب ... مردم ... [illegible]

... [illegible] ... ۱۰۷

[illegible]

ضمیر ... [illegible]

یا نمی ... [illegible]

نصر من الله وفتح قریب وبشر
المؤمنین یا محمد یا علی

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین
الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام
علی محمد وآله اجمعین اما بعد بدانکه چون مذهب
حضرت محمد صلی الله علیه وآله را امتی
بود که با اعتقاد بآن دعوی دین داری
حصر کنار بود چنانکه از اکابر علمای امامیه
رضوان الله علیهم رسیده مرتضی علم الهدی
بعد از آنکه یکی از علما و فضلای روزگار
محسن بن محمد بن ناصر الناصر الحسینی رحمه الله
علیها او را پرسیده بود که چه میفرمایید
در حق کسی که معتقد حق باشد ابتدا

وبیقین

وبیقین حق را از باب وجود واجب الوجود
وصفات ثبوتیه وسلبیه وعدل وحکمت و
نبوت وامامت ومعاد را فرو گذاشت کرده
باشد وداند که خدای تعالی واجب الوجود
وموجود وقادر وعالم وحی ومرید وکاره
وسمیع وبصیر ومدرک وقدیم و متکلم
وصادق وعادل وحکیم است و جسم
وجوهر وعرض وحلول کننده وتحیز و
صاحب جهت وصاحب لذت وصاحب الم و
محل حوادث ودیدنی ومانند ترکیب نیست
وداند که محمد مصطفی صلوات الله علیه وسلامه است
ودین سایر انبیا منسوخ است وبعد از وی

پیغمبری نخواهد بود واو برگزیده آدمیان
پیغمبر است ومعصوم است ودوازده امام
از علی تا مهدی علیه السلام هر امام و
معصومند ومعاد که عبارتست از احوال
قیامت چون بعث وحشر ونشر وحساب
وکتاب وصراط ومیزان وثواب وعقاب و
وسایر امور که پیغمبر صلوات الله علیه از آن
خبر داده همه حق است ووقوع می یابد لیکن
بر سبیل تقلید دانند نه بر سبیل دلیل
آیا کافر است یا مؤمن یا فاسق در جواب فرموده
که معتقد حق بر سبیل تقلید کافر است
بواسطه ضایع کردن او معرفت را جمله را

وفرقی

وفرقی نیست در ضایع کردن او واجب خود را حق را
از معرفت در آنکه معتقد خلاف حق باشد
چون سایر کفار ودر آن که شک داشته
باشد نه معتقد حق باشد ونه معتقد خلاف
حق ودر آنکه مقلد باشد ونه معتقد خلاف
حق ودر آنکه مقلد باشد در معارف
واز علما وغیرهم شنیده باشد واعتقاد
کرده باشد زیرا که در همه حال بر وی صادق است
که معرفت را ترک کرده واو کافر است زیرا که
اخلال بفروگذاشت اینها همه کفر است و
علامه حلی رضوان الله علیه در باب حادی عشر
مختصر مصباح متهجد نقل اجماع کرده

ذکر ارزای مرادم

که هر کس اصول دین را بدلیل نداند و بسبیل
تقلید داند از زمره مؤمنان بیرون و چون یار
کفار مستحق عقاب دایست و چون بر هر کس
از مکلفین واجب عینی بود که هر مسئله از مسایل
اصول دین را بدلیل بداند و دفع شکوک
و شبهه تواند زیرا که دفع شکوک و شبهها واجب
کفایی است فقیر مرتضی الحسینی المازندرانی
الساروی وفقه الله لمرضاته مختصری
نوشت مشتمل بر دلایل اصول که یاد گرفتن
آن آسان باشد و این مختصر را اساک العوام
موسوم ساخت و در یک مقدمه است
و پنج باب بعدد اصول دین که توحید
وعدل

و عدل و نبوت و امامت و معاد است و یک
خاتمه **مقدمه** بدانکه هرچه در خاطر و ذهن کسی
در آید یا چنانست که هستی بر او رواست
و نیستی بر او روا نیست و آنرا واجب
الوجود گویند چرا که هرگز بی وجود نیست
و وجودش از خودش است و در وجود
خود محتاج بغیر خودش نیست و یا چنان است
که هستی و نیستی هر دو بر او رواست گاه
هستی دارد و گاه نیستی و در وجود خود محتاج
بغیر خود است و آنرا ممکن الوجود گویند
چون آسمان و زمین و آنچه در اینهاست
و یا چنانست که هستی بر او روا نیست و آنرا

ممتنع الوجود گویند چون گنجیدن آسمان با این بزرگی در میان تخم مرغ با این کوچکی

باب اول در توحید یعنی اعتقاد کردن مکلف بهستی ذات خدای تعالی و صفات ثبوتیه و سلبیه وی و درین باب فصلست

فصل اول در بیان وجود واجب الوجود و واجب الوجود موجود است زیرا که اگر موجود نبودی آسمان و زمین و آنچه درایشانست از ممکنات موجود نبودی چرا که ایشان در وجود خود محتاج بغیر خوداند و غیر ممکن الوجود واجب الوجود است چنانکه دانسته شد

فصل دویم در صفات ثبوتیه

یعنی صفات چند که لایق ذات خدای تعالی است و او موصوفست بآن و آن هشت است

اول آنکه قادر و مختار است یعنی کارها او باراده و اختیار اوست اگر خواهد کند و اگر نخواهد نکند و الا عاجز بودی و در مرتبه جمادات چون آب و آتش بودی و عجز در مرتبه جمادات بودن نقص است و ناقص خدای را نشاید

دویم آنکه عالمست یعنی داناست بجمیع چیزها حتی که آنچه در دلهای آدمیانست نزد او ظاهر و روشن است و الا جاهل و نادان بودی و جهل و نادانی نقص است و ناقص خدای را نشاید

سیوم حی است یعنی صحیح هست که تا در وی عالم باشد
والا دانا و توانا نبودی چهارم مرید است
یعنی داناست بمصلحت کارها و کارست
یعنی داناست بمصلحت کارها والا عاجز بودی
پنجم مدرک و سمیع و بصیر است یعنی
داناست بدیدنیها و شنیدنیها و بوییدنیها
و درشتیها والا عاجز بودی ششم قدیم است یعنی
هستی او را اولی نیست و ازلیت یعنی
هستی او را انتها نیست و باقیست یعنی
هستی او را بقا و استمرار است و سرمدی
است یعنی نیستی را بهستی او راه نیست
والا ذات او کاهی هستی داشتی و کاهی

وچشیدنیها و بسودنیها

ابدی نیست و ابدیت یعنی ... او را

نیستی

نیستی پس ممکن الوجود بودی و واجب الوجود
نبودی هفتم متکلم است یعنی سخن آفریننده است
در اجسام جامد چنانکه در درخت زیتون
سخن آفرید که بموسی علیه السلام سخن
گفت والا قادر نبودی هشتم صادق است
یعنی سخنهاش از وعده و وعید همه حقست
والا دروغ گوی و ناقص بودی فصل سیوم
در صفات سلبیه یعنی صفاتی که لایق ذات
خدای تعالی نیست و ذات او از آن
منزه است و آن هفت است اول آنکه
خدای تعالی مرکب نیست یعنی چنان نیست
که او را اجزای باشد و آن پیدا شود

والا بعد از انکه اجزا بهم پیوسته شود و بهم ترکیب
کرده شود والا در وجود خود محتاج بغیر
خود که ان اجزای اوست بودی پس ممکن
الوجود بودی و واجب الوجود نبودی

دویم جسم نیست چنانکه مجسمه میگویند
یعنی چنان نیست که درازی و پهنی و
کندکی داشته باشد والا مرکب بودی
و جوهر نیست و جوهر ممکن الوجودی را گویند
که در وجود خود محتاج بمحلی باشد
که در وی درآید و حلول کند والا واجب
الوجود نبودی و عرض نیست و عرض
آن ممکن الوجودی را گویند که در وجود خود

محتاج

محتاج بمحلی باشد که در وی درآید و حلول کند
کند والا واجب الوجود نبودی و عرض
نیست و عرض آن ممکن الوجودی را گویند
که در وجود خود محتاج باشد بمحلی
که در وی درآید و حلول کند بخلاف
جوهر چون سفیدی و سیاهی و ترشی
و شیرینی والا واجب الوجود نبودی و در محل
نیست یعنی حلول بروی روا نیست و حلول
آنست که چیزی قایم باشد بچیزی بر سبیل
تبعیه والا واجب الوجود نبودی و آن جماعت صوفیه
میگویند که خدای تعالی در دل عارفان
حلول میکند که خدای تعالی در دل عیسی علیه السلام
و نصاری می...

حلول کرده اگر مراد این معنی است باطل و
نامعقولست و اگر مراد چیزی دیگر است
نفی اثبات آن بعد از تصور معنی ممکن است
و عجب‌تر نیست یعنی در مکان نیست چنانکه
مجسمه میگویند که بر بالای عرش نشسته
است و الا جسم بودی و در جهت نیست
یعنی در طرف نیست چنانکه کرامیه میگویند
که در طرف بالاست و الا جسم بودی
جسمانی چون اعراض و عکس و عجب از
عوام کالانعام که با دعوی ایمان گاه گاهی
باین کلمه کفر گویان گردیده میگویند که خدای
تعالی در بالای سرات میداند که من چنین
و چنان نکردم و لذت مراحیه

والله

و عجب‌تر مذهب کرامیه که بحدوث صفات
خدای تعالی قایلند مثل متکلم بودن و شنوا
و بینا و آفریننده و دانا بودن باطل است
بالجمله حادث است تعلق آن صفات
نه صفات چهارم دیدنی نیست و دیدن
بچشم او تعلق نمیگیرد نه در دنیا و نه
در آخرت و اینجا اشاعره میگویند که خدا
را در آخرت می‌بینند غلط است و خلاف
جمیع عقلا است زیرا که اگر دیدنی بودی
در جهت بودی پنجم واحد است یعنی نیست
او را شریک و نظیر و مثل و ماننده نیست یکتای
بی‌همتاست چنانکه فرمود انما الهکم اله واحد

ششم معانی و احوال روز و ثبت قبل آنکه
اشاعره میگویند که خدای تعالی را معانی
چنداست که قایم بذاتش که صدور افعال
ازو بواسطهٔ آنهاست مثل قدرت و علم
و حیات و اراده و کلام و سمع و بصر
و آنچه بعضی از مشایخ معتزله ابو الهاشم
میگویند که خدا را پنج احوال است که واسطه
است در میانه موجود و معدوم مثل
عالم بودن و قادر بودن و حی بودن و
موجود بودن و خدا بودن باطلست زیرا
که اگر خدای تعالی در صفات خود محتاج
بغیر باشد در ذات نیز محتاج خواهد

بود

بود چراکه صفاتش عین ذاتش است و
محتاج بغیر ممکن الوجود است هفتم غنی است
نه محتاج بغیر خود نیست نه در ذات و نه در
صفات اما در ذات زیرا که اگر در ذات
محتاج بغیر بودی ممکن الوجود بودی اما در صفات
زیرا که او [illegible] از ذات مقدس اوست
چراکه اگر چیزی از ذاتش از غیر او بودی پس
آن صفت در وجود خود محتاج بآن غیر بودی
و وجود خدای بی آن صفت محال بودی
و وجودش موقوف بر آن غیر بودی پس ممکن
الوجود بودی باب دوم در بیان عدل و عدل
آنست که مکلف اعتقاد کند بدل که کارهای

خدا هم حسن است یعنی خوبست و مشتمل
بر حکمت و مصلحت است و افعال ایشان
منزه است از کار بد و خلل بواجب نیز ماند
و درین باب یک مقدمه است و پنج مسئله
اما مقدمه بدانکه هر فعلی که از کسی صادر می‌شود
اگر کننده آن فعل مستحق مذمت می‌شود
نزد اهل عقل آن فعل را حرام و قبیح
یعنی بد گویند مثل دروغ و خیانت
و ظلم و مانند آن و اگر کننده آن فعل مستحق
مدح شود و بترک آن مستحق مذمت
آن فعل را واجب خوانند چون صدقه
و عدل و رد امانت و امثال آن و اگر آن

فعل

فعل مستحق مدح شود و بترک آن مستحق
مذمت نشود آن فعل مستحق مدح شود
و بترک آن مستحق مذمت نشود آن فعل
را مندوب خوانند چون احسان و خیر
کردن و مانند آن و اگر آن فعل مستحق مذمت
نشود و بترک آن مستحق مدح شود آن را
مکروه گویند مثل طعام خوردن در بازار
و در پیش مردم ایستاده بول کردن و مانند
آن و اگر آن فعل نه مستحق مدح شود و
نه مستحق ذم آن را مباح گویند چون چیزی
که واجب و سنت و حرام و مکروه نباشد
مثل خوردن میوه حلال بجهت نفقه و لذت

و مانند آن و مخفی نیست که عقل حکم میکند
بحسن بعضی از افعال مثل اعطاء الدواء احسان
و بقبح بعضی از مثل الجنایت و دروغ
بی فایده و خلف وعده و مانند آن و از این جهت
است که آنانی که بشرع اقرار ندارند چون
ملاحده و دهریه حکم بحسن و قبح بعضی
از افعال میکنند **اصل اول** خدای تعالی
حکیمست یعنی درست کار و درست کردار
است و افعال وی همه حسن است و فعل
قبیح نمی کند چون ظلم و دروغ و خلف
وعده و مانند آن از وی صادر نمی شود
و فعل واجب میکند و واجب در اینجا

نه

نه بمعنی است که در مقدمه گذشت بلکه بمعنی
آنست که آنچه لایق حکمت اوست چون فرستادن
پیغمبران و ثواب دادن مطیعان و وفا
کردن بوعدها آنرا میکند و خلاف آن نمی کند
و الا اثبات نبوت پیغمبران ممکن نبودی
چون دانستندی که فعل قبیح نکند
اراده آن و امر بان و ترک اراده حسن و نهی
از حسن و اخلال نمیکند چرا که اینها همه
قبیح است **اصل دوم** هر کاری که خدای تعالی
میکند بجهت غرض و حکمت است و الا عبث کار
بودی و از آنست که فرمود و ما خلقنا السماء
والارض و ما بینهما باطلا و این غرض و حکمت

راجع بخدای تعالی نمیشود بلکه بجز او راجع می
شود زیرا که وی غنی است در ذات و در صفات
چنانکه دانسته شد و این عرض که راجع میشود
اضرار آن غیر نیست زیرا که قبیح است
از باب عقل کسی که طعام زهر دار در حق
یکی آورد که تناول کن بلکه عرض نفع و فایده
اوست مسئله سیم تکلیف بندگان بر عبادات
و مکروهات شرعیه و لعبث ولای حکمت
خدای تعالی است چرا که خلق شهوات
میل بقبایح و نفور از حسن و تکلیف کردن
ایشان بترک قبایح و ارتکاب حسن اغرا
و تحریض بقبیح است و چون تکلیف تعریض

بثواب

بثواب مسئله چهارم چون غرض از آفرینش انس و جن
جز طاعت نیست چنانکه فرموده وما خلقت
الجن والانس الا لیعبدون پس لطف واجب
باشد زیرا که لطف آنست که بنده را نزدیک
گرداند بطاعت و دور گرداند از معصیت
و او را از قدرت و اختیار بیرون نبرد و الا نقض
غرض بودی مسئله پنجم افعال بندگان از خیر
و شر همه از ایشان صادر میشود باراده
و اختیار ایشانست و آنچه اشاعره میگویند
که همه از خداست و بنده را قدرت و اختیار
نیست خلاف بدیهی عقل است زیرا که اگر
افعال ما همه بی اختیار بودی بایستی که فرق

میانه دو حرکت اختیاری واضطراری مثلا
حرکة دست رعشه دار که از روی بی اختیاری
است وتحریک دست باختیار خود ایضا
خود کردن ودیگری را عذاب کردن ظلم
صریح وفعل قبیح است باب چهارم در بیان نبوت
نبوة بودن آدمی است فرستاده شده از
جانب خدای بخلق ودرین باب یازده مسئله
است اول فرستادن پیغمبران واجبست
زیرا که لطف است ولطف چنانکه گذشت
بر خدای تعالی واجبست دوم واجبست
که پیغمبر معصوم باشد از گناهان کبیره
وصغیره از روی عمد وسهو وبعد از

نبوة

نبوة وپیش از نبوت از اول عمر تا آخر عمر وعصمت
صفتیست که خدای تعالی از لطف به بنده
خود میدهد تا آن بنده میل وقصد
نکند بفعل معصیت وترک طاعت زیرا
که اگر معصوم نباشد اعتماد بر اخبار وامر
ونهی ووعده ووعید وی نماند وکسی اورا
تمکین نکند وباقوال وافعال وی التفات نکنند
واز دلهای مردم ساقط وپست گردد
وآنچه از خدای تعالی خبر دهد مقبول
نیفتد پس فرستادن عبث شود و
آنچه از مخالفان میگویند که پیغمبران
بر فعل معصیت وترک طاعت قادر نیستند

غلط است والا ثواب نداشتندی سوم

واجبست که پیغمبر در کمال عقل و

زیرکی و قوة رای باشد والا مردم در

متابعتش راغب نشدندی چهارم فراخی

کار نباشد والا اعتماد بروی نماندی

پنجم واجبست که مبرا باشد از عیوب که

طبایع از آن نفرت کنند مثل دناءت آباء

و درشتی و غلظت امهات و امراض

منافر طبایع مثل برص و جذام و سلس البول

و غیر آن از نقایص خلقی چون کج خلقی و بددلی

و بخیلی و امثال آن و از رذایل عملی چون

صنعت حیاکت و حجامت و امثال آن

از امور خسیسه مبرا باشد والا آنانی که از این

عیوب مبرا بودندی تابع او نشدندی

ششم واجبست که پیغمبر از امت خود بجمیع

افضل باشد و در میانه امت او بهتر از و

و مساوی او نیز نباشد و اگر نه تقدیم مفضول

بر فاضل و ترجیح بلا مرجح لازم آمدی

و نیز آن افضل و مساوی مطیع و منقاد

وی نشدندی پس آنچه در میان عوام

کالانعام شهرت دارد از سخنهایی

که باعث تفضیل امیر المؤمنین علیه السلام

بر پیغمبر صلوات الله علیه برابری

تفضیل بآنحضرت غلط است

هفتم پیغمبران افضل تر از ملائکه اند چنانکه
فرمود ان الله اصطفی آدم ونوحا وآل
ابراهیم وآل عمران علی العالمین هشتم
طریق شناختن صدق در دعوی
پیغمبری ظهور معجزات ودردست
اوست ومعجزه چیزیست که معتاد آدمیان
نباشد ومطابق دعوی باشد زیراکه
اظهار معجزه در دست او دلیل تصدیق
خداست اورا در دعوی او نهم
پیغمبر ما محمد صلی الله پیغمبر است زیرا
دعوی کرد وموافق دعوی خود معجزه آورد
وآن قرآنست وباقی امور خارق عادت

که جمله

که جمله آن بحد تواتر رسیده است گو
به تفاصیلش از احادیث واین امور در
تواریخ مسطورست بجای قصور رستم
واسفندیار وحمزه آنها را بخوانند
ومیشنوند تا بدانند دهم پیغمبران از
آدم تا حضرت ختمی پناه همه حق بودند
وآنچه از خدای تعالی بشان بخلقان آور
دند همه صدقست ودین ایشان
منسوخ است وچون احکام الله تابع
ومصالح بحسب اوقات واشخاص
مختلف میشود پس نسخ احکام شرایع
پیغمبران نیز تابع مصالح باشد پس آنچه

که یهودیان ملعون در ابطال نسخ
حضرت محمد صلی الله گفته اند که اگر دین
موسی متضمن مفسده بود اعمال آن قبیح
بود و اگر متضمن مفسده نبود رفع و نسخ آن
قبیح بود باطل و نامعقول است جواب
گفت در جواب ایشان که دین موسی با نسبت
بزمان او و امثال او متضمن مفسده
نبود اعمال بود و نسبت بزمان عیسی و
امثال او مفسده بود مرفوع و منسوخ
شد و از آنست که حرام شده است
بر نوح بعضی از چیزها که حلال بود
بر پیغمبران پیش از نوح چنانکه در توریة

است

مسئله در زمان موسی

است که خدای تعالی فرمود با آدم و حوا
که حلال کردم بر شما هر دابه که بر روی زمین است
و حرام کردم بر نوح بعضی از حیوانات
را و واجب ساخت ختان را فی الفور بر
پیغمبران متأخر از نوح و تجویز کرده
بود تأخیر آن را بر نوح حرام کرده بود
جمع میان دو خواهر در زوجیت در شریعت
موسی علیه السلام و پیغمبر ما صلی الله
اباحت کرده بود در شریعت آدم و
نوح و نظایر آن بسیار است از هم
آیات و روایات دلالت دارد بر آنکه
پیغمبر ما صلی الله علیه و آله و سلم مبعوث

است بر جميع آدميان و پريان از آيات

آيه وما ارسلناك الا كافة للناس و آيه

قل يا ايها الذين آمنوا اني رسول الله

عليكم جميعا و آيه قل اوحي الي انه

استمع نفر من الجن الآيه و آيه

ليظهره على الدين كله و اما روايت

بيشمار است و از آن جمله است روايت

بعثت الى الاسود والاحمر

باب چهارم در امامت

بدانكه امامت عبارتست از رياست

عامه در امور دين و دنيا بر سبيل

نيابت از پيغمبر و درين باب شش

مسئله است اول نصب امام و تعيين

آن

آن بر خداى تعالى واجبست زيرا كه امامت

لطف است چنانكه در نبوت گذشت زيرا كه

بر سر مردم مهتر و حاكم باشد از جانب خداى

تعالى و رسول او و امر كند مردم را بطاعت

و منع كند از معصيت و محافظت نمايد دين

خداى تعالى و شريعت پيغمبر را از تغيير

و تبديل و زياده و نقصان و مرجع ايشان

باشد در مشكلات و معضلات دين

تابع و قضايا البته آن مردم بطاعت

نزديكتر و از معصيت دورتر خواهند

بود دويم واجبست كه امام معصوم باشد

از گناهان كبيره و صغيره از روى عمد

وسهو یعنی از امامت و بعد از امامت
از اول عمر تا آخر عمر و الا اعتماد بر اقوال
و افعال او نماند و ارذلهای
مردم ساقط وبت کشتی و نیز باید که
منزه باشد از عیوب خلقی و خلقی
و نقایص عملی چنانکه در بحث نبوة
گذشت سیوم امام می باید که افضل
از رعیت خود باشد در جمیع کمالات
مثل علم و زهد و تقوی و شجاعت
و کرم و امثال آن و در میان رعیت
او فاضلتر از او و مساوی او نباشند
و الا تفضیل مفضول بر فاضل

و ترجیح

و ترجیح بلا مرجح لازم آید و ان
آنست که فرمود افمن یهدی الی الحق
احق ان یتبع امن لا یهدی الا
ان یهدی چهارم امام می باید
که بنص خدا باشد زیرا که عصمة
چنانکه گذشت در امامت شرط
است و عصمت امر خفیست ظاهر نمیشود
الا باعلام خدای تعالی پس لازم باشد
که بنص خدا باشد نه بمجرد دعوی
امامت و خروج چنانکه زیدیه میگویند
و نه بمیراث چنانکه عباسیه میگویند
و نه باتفاق چنانکه سنیه میگویند

ونص خدا را از آن نوشته وحدیث پیغمبر
وقول امام منافی دعوی امامت اطهار
مخض معلوم میتوان کرد پنجم امام
بحق بعد از حضرت پیغمبر ما محمد صلی الله
علیه وآله وسلم بلا فصل حضرت
امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب است زیرا
که او افضل بود از دیگران واو
معصوم بود نه دیگران وقرآن در حق او
نازل شد نه در حق دیگران واز
آنجمله است آیه انما ولیکم الله ورسوله
والذین آمنوا الذین یقیمون الصلوة
ویؤتون الزکوة وهم راکعون

واین

واین اوصاف باتفاق مخصوص در غیر
علی علیه السلام نبود ونص پیغمبر در شان
او واقع شد نه در شان دیگران
واز آنجمله است حدیث سلموا علی علی
بامرة المؤمنین وانت الخلیفة بعدی
واز آنجمله است حدیث غدیر متواتر و
حدیث منزلت متواتر ششم امام بحق
بعد از امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب
علیه السلام پسر وی امام حسن است
وبعد از وی برادر وی امام حسین و
بعد از وی پسر وی علی ابن الحسین است
وبعد از وی پسر وی امام محمد باقر

وبعد از وی پسر وی امام جعفر صادق
است وبعد از وی پسر وی امام موسی
کاظم است وبعد از وی پسر وی علی
ابن موسی الرضا است وبعد از وی
پسر وی امام محمد تقی است وبعد از
وی پسر وی امام حسن عسکری است
وبعد از وی پسر وی صاحب العصر والزمان
صلواة الله علیه وعلیهم اجمعین برهان عصمت
در امامت شرط است وغیر از ایشان
کسی دیگر باتفاق معصوم نبود دلیل امامت
حق ایشان باشد نه حق دیگران
ودلیل آنکه پیغمبر صلی الله علیه وآله

نص

نص کرد بر امامت ایشان وهر یک از ایشان
نیز نص کردند بر امامت دیگری اما نص
حضرت پیغمبر صلی الله علیه وآله بر
ایشان آنست که آنحضرت اشارت کرد
بامام حسین وفرمود ابنی هذا امام
ابن امام اخو امام ابو ائمه تسعة تاسعهم
قائمهم یعنی این پسر من امام است وبرادر
امام است وپدر نه امامست ونهم ایشان
قائم ایشانست یعنی خواهد بود تا
قیامت دیگر آنکه ابن عباس روایت
کرد از حضرت پیغمبر صلی الله علیه وآله
که آنحضرت فرمود که خلفای من واوصیای

من حجتهای خدای تعالی بعد از من دوازده
اند اول ایشان برادر منست و آخر ایشان
فرزند منست گفت یا رسول الله برادر تو کیست
گفت علی بن ابی طالب گفت فرزند تو کیست
گفت مهدی هادی که پر خواهد کرد
روی زمین را از عدل چنانکه پر کرده بوده
باشد از ظلم پس گفت بحق آنکسی که
مرا بحق بخلق فرستاده که اگر از دنیا
نماند مگر یک روز هر آینه خدای
تعالی آن روز را دراز گرداند تا بیرون آید
فرزند من مهدی پس عیسی علیه السلام
فرود آید و بوی اقتدا کند و نماز گذارد

و روشن

و روشن شود زمین از نور پروردگار و
برسد پادشاهی وی بمشرق تا بمغرب
و دیگر روایتست که جبرئیل امین
در رسید و لوحی از بهشت بیاورد و در آن
لوح نام ائمه اثنا عشر بود و ترتیب و دلیل
دیگر حدیث چندیست و امثال
این روایات در کتب موالف و مخالف
بسیارست و اما نص هر یک از ائمه معصومین
علیهم السلام بر امامت دیگری که بعد
از و امام خواست بودن و در روایات
مذکورات بتفصیل و حال آنکه آن
روایات مجملا آنست که هر امامی در

در محل وفات خود فرزندان خویش را
و اصحاب و شیعیان خود را میطلبیدند
و چون همه جمع میشدند بحضور ایشان
نص میکردند بر آنکس که بعد از وی امام
خواست بودن و الجماعة را گواه میگرفتند
بر آن نص و این رسالة محتمل ذکر آنها نیست
دلیل دیگر آنکه هر یک از ائمه اثنا عشر افضل
اهل زمان خود بودند و هر که افضل
باشد امامت حق اوست و محل
ذکر اینها در کتب تواریخ است بجای
شاهنامه و قصه حمزه آنها را بخوانند
و بشنوند و دیگر آنکه هر یک از ایشان

با دعوی امامت معجزه نمودند پس در دعوی
صادق باشند در تفاسیر این علما خود
داری نکرده اند رجوع بکتب کنند
هفتم چون امامت لطف است و لطف
بر خدای تعالی واجب است در همه ازمنه
و غیر از حضرت صاحب الزمان امام
دیگر نیست و پیغمبر صلی الله علیه
و آله از بقای وی خبر داده پس صاحب
الزمان علیه السلام زنده و باقیست
و خواهد بود تا یک مکلف در روی
زمین خواهد بود و درازی عمر محال
نیست [illegible] آنکه دراز تر از آن بوده

اند و هستند و تفسیر مرتضی الحسینی
انشاء الله تعالی رساله منفرده در
امامت خواهم نوشت تا معلوم شود
که تا آنانی که غیر از ائمه معصومین دعوی
امامت میکرده اند بر باطل بوده اند
باب پنجم بیان معاد معاد آنست که
خدای تعالی در آخرت مردگان را زنده
کرده اند و ارواح را با بدان باز گردانند
بعد از مفارقت در روز قیامت و این
معاد را معاد بدنی خوانند و درین
باب چند مسئله است مسئله اول
بدانکه معاد بدنی حق است

و از ضروریات دین پیغمبر است و ملل
جمیع انبیا مشتملست بر وجود اعتقاد باین
معاد و هر که منکر این معاد باشد چون
دهریه و ملاحده و مانند ایشان کافرست
و این مسئله احتیاج بدلیل ندارد مسئله دوم
سوال منکر و نکیر و عذاب قبر بر
عاصیان و حشر و نشر و حساب و کتاب
و برسیدن نامهای اعمال مکلفان
از یمین و شمال و صراط و میزان
و بهشت و دوزخ و ثواب و عقاب
و غیر آن از احوال آخرت همه حقست
زیرا که اینها همه ممکنات و خدای تعالی

پرسیدن

قادر است بر همه ممکنات و پیغمبر صادق
القول بوقوع اینها خبر داده پس حق باشد
مسئله سیم هر مکلف که بکفر از دنیا بیرون
رود مستحق عقاب بود و مخلد در دوزخ
بماند و عقاب ضرر است با اهانت که
مکلف که با ایمان از دنیا بیرون رود
اگر متبرا از جمیع گناهان کبیره و صغیره
باشد مستحق ثواب باشد مخلد در بهشت
بماند و ثواب نفعیست با تعظیم و اجلال که
مکلف مستحق ان باشد بجهت ایمان و
طاعت و اگر گناه کبیره و صغیره کرده
باشد اما با توبه از دنیا بیرون رود

یا شفیع او را شفاعت کند یا حق سبحانه
و تعالی از فضل و کرم خود گناهان او را
عفو کند آنکس نیز بسبب ایمان مستحق ثواب
باشد و مخلد در بهشت بماند و اگر
هیچ یک ازین سه امر واقع نشود مستحق
عقاب باشد بسبب گناهان و مستحق ثواب
نیز باشد بسبب ایمان و اعمال صالح
و چون احباط باطل است و ثواب دایم
است اول او را بقدر گناهان وی
عقاب کنند و بعد از ان او را در بهشت
در آورند بسبب ایمان و اعتقاد درست

واعمال صالح که داشت اما میباید دانست
که گناهی که غیر حق خدا باشد مثل
خون ناحق وظلم وغصب اموال و
دشنام دادن وفحش بمردم گفتن
وغیبت مردم کردن ومانند از استفاعه
وعفو نباشد وبتوبه تنها زایل نشود
بلکه در دنیا ادا باید کرد یا حلالی
باید طلبید واگر اصلا در دنیا
ادا نکند وحلالی حاصل نشود ودر
آخرت عوض باید داد **مسئله چهارم** توبه کردن
از گناهان واجبست چنانکه فرموده و
توبوا الی الله توبة نصوحا وتوبه

آنست

آنست که ترك معصیت نموده از کرده ها جمیعا
پشیمان شود وقصد کند که هرگز معصیت
نکند **خاتمه** روایتست از اهل بیت علیهم
السلام که چون مومن را وفات نزدیك
رسد شیطان علیه اللعنة در آن
حالت نزدیك وی آید ووی را وسوسه
کند که تا شاید که وی را از ایمان بگرداند
پس هر مومن که [illegible] اصد در آن حالت
از شر او ایمن باشد باید که هر صبح
وشام اگر تواند واگر نه آنچه مقدور
باشد این اعتقادات را که مذکور
شد بدل بگذراند وبعد از آن

بسم الله الرحمن

اللهم يا ارحم الراحمين اني اودعتك
يقيني وهذا ثبات ديني وانت
خير مستودع وقد امرتنا بحفظ
الودائع فرده علي وقت حضور
موتي برحمتك يا ارحم الراحمين

[illegible] الخاج [illegible]

الله الملك [illegible]

[illegible]

سال [illegible]
دوازدهم محرم الحرام
١٠٦٣ ه